٥٢٨
ع ٨١٢ ٦
مصر عين شمس

نسخة
فی مسجد دیه خرم مذاکره
کامل لاخرم فیه
ص ۲۴۵
ع ۸۲۶۸
حدیث الزنا

جلس وتصدق ووقف لله سبحانه وتعالى حضرة الحاج سليمان [illegible]
بديوان مصر قاهرة هذا الجزء الثانى من صحيح البخارى قاصدا بذلك وجه الله سبحانه وتعالى
لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يبدل ولا يغير بسم الله الرحمن الرحيم فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وجعل مقره تحت يد الشيخ الفاضل عالم
العلامة الشيخ احمد جاد الله الخانى المالكى مذهبا خادم العلم الشريف بالجامع الازهر
مادام حيا يتتبع بمزمطالعة وقرائة وتدريس فيه ومراجعة اعطاء تغيرة منه لمن كان
من اهل العلم عارية ينتفع منه وبعد انتقاله على الايمان ان شاء الله تعالى يكون
مرجعه الى ذوات السادة الاروام بالجامع الازهر وصلى الله على من لا نبى بعده
فى حادى عشر سنة سبع وسبعين ومائة بعد الالف ١١٧٧

[illegible]

امين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ملكه من صل الله تعالى العبد الفقير
الى الله سبحانه وتعالى عبد الله ابو الصفا شهاب
الدين محمد ابن يحيى العفيف الشهير بالشرقاوى
وفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه ابو [illegible]

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس ○ حدثني أبو سفين بن حرب فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف ○ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ○ حدثنا جعفر بن عمر قال ثنا شعبة عن ابن عثمان ابن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم

أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ○ وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمن وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان أن عم أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ○ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا حجاج قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله

عن يحيى
مواعمرو عثمان

وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفتة
وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله ○ حدثنا أبو اليمان الحكم
ابن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر
وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله
صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق ○

باب البيعة على إيتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم في الدين
حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبي قال أخبرنا إسمعيل

عن قيس

عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل
مسلم

باب إثم مانع الزكاة

وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ○ حدثنا الحكم
ابن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
ابن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير
ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطأه بأخفافها وتأتي
الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها
تطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب
على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيمة بشاة يحملها
على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك
شيئا قد بلغتك ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء
فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك ○
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم أن القاسم قال

ثغاؤه

حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة
شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلى ولا يحسبن
الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته

فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس أواق صدقة ○ وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان
هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال ○ حدثنا إسحق بن يزيد قال أخبرنا
شعيب أبو إسحق قال الأوزاعي أخبرني يحيى أن أبا كثير
أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة
أن أبا الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس

فيما دون خمسة أوسق صدقة وحدثني علي سمع هشيما قال
أنبأنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا
بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام
فاختلفت أنا ومعاوية في هذه الآية الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل
الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب
إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها
فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي
أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت ○
حدثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا الجريري عن أبي
العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحق ابن
منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال
ثنا الجريري قال ثنا أبو العلاء ابن الشخير ابن الأحنف
ابن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل
خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال
بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على
حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على
نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس

إلى سارية وبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد ذكروا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أبصر أجدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله عز وجل

باب انفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الربا في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين وقال ابن عباس

صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندا

باب تقبل الصدقة

لا يقبل الله صدقة من غلول لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم عن ابن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لصاحبه

فلوه

بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ وَيَفِيضَ حَتَّى يَهُمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ ثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ قَالَ ثَنَا مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى يَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ وَأَمَّا الْعَيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ

مِنْهُ

لِمَنْ يَقْبَلُهَا

مِنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ أَلَمْ أُوتِكَ مَالًا وَوَلَدًا فَلَيَقُولَنَّ بَلَى ثُمَّ لَيَقُولَنَّ أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَلَيَقُولَنَّ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَلْيَتَّقِيَنَّ النَّارَ أَحَدُكُمْ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ

أَحَدُكُمْ خ

بَابُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ ○ وَمَثَلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ إِلَى مَنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخْسِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نُحَامِلُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مُرَائِي وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ هَذَا

فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية ○ حدثنا سعيد
ابن يحيى قال ثنا ابي قال اخبرنا الاعمش عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرنا بالصدقة انطلق احدنا إلى السوق فيحامل ويصيب
المد وإن لبعضهم اليوم لمائة الف ○ حدثنا سليمن
ابن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ○ حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عايشة قالت
دخلت امراة معها ابنتان لها تسالنا فلم تجد عندي شيئا
غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل
منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا
فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من
هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ○

باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل وانفقوا مما رزقناكم من قبل

ان ياتي احدكم الموت الآية وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
الآية ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبده
الواحد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا ابو زرعة قال
ثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ○

باب حدثنا موسى بن اسمعيل

قال ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا
قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن
يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت
اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
الى قوله ولا هم يحزنون ○

باب صدقة السر ○

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ٥

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم

٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق
فقال اللهم لك الحمد على سارق بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال
اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني
فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي
فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته
وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله

باب اذا تصدق على غني يعتبر فينفق مما أعطاه الله

أنه وهو لا يشعر ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا

اسرائيل قال ثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب
علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها ٥
فأتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ٥
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله عز وجل
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل
تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ٥ حدثنا
علي ابن الجعد قال ثنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من أمر بخادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب الصدقة عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه

ليس له أن يتلف أموال الناس

قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله

إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك

آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة

وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله

وعن وهيب ثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة

اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة
واليد السفلى هي السائلة ○

باب أمنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى الآية

باب

من أحب تعجيل الصدقة من يومها ○ حدثنا أبو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة ابن الحارث
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر
فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له
فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت
أن أبيته فقسمته ○

باب التحريض على الصدقة

والشفاعة فيها ○ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة حدثنا
عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن
يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ○
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال حدثنا أبو بردة

ابن أبي موسى

عن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جاءه سائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا توجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ○ حدثنا صدقة
ابن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى
عليك ○ حدثنا عثمن بن أبي شيبة عن عبدة
وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن
عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني
ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت
أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا توعي فيوعي الله عليك أرضخي ما استطعت ○

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا

احفظه كما قال قال انك عليه لجرئ فكيف قال قلت فتنة
الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد
ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك
منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال
يكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه إذا
كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا ان نسأله من الباب
فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم
عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته

باب من تصدق في

حديثا ليس بالاعاليط

الشرك ثم أسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
نا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال
قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صدقة أو عتاقة وصلة رحم هل فيها من أجر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم اذا

تصدق بأمر صاحبه غير مفسد ○ حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن أبي وايل عن مسروق
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها
وله بما كسب وللخازن مثل ذلك ○ حدثنا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن المسلم الامين الذي ينفذ ورما قال يعطي ما أمر
به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر
له به أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا

تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا منصور والاعمش عن أبي وايل ○
عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني
إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ○ حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الاعمش عن شقيق عن مسروق
عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة
من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله
مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا جرير عن منصور عن
شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها أجرها وللزوج ما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله تعالى

فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
اللهم أعط منفق مال خلفا ○ حدثنا اسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي المزرد عن
أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول
أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم
أعط ممسكا تلفا ○

باب مثل المتصدق والبخيل

○ حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد ○ ح وحدثنا أبو اليمان

قال أنا

قال أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى
تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى
تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا
لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع ○
تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين ○ وقال
حنظلة عن طاوس جنتان بالنون ○ وقال الليث حدثني جعفر
عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جبتان

باب صدقة الكسب والتجارة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله
والله غني حميد

باب على كل مسلم صدقة

فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ○ حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة
فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال فليعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف ○
قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

يعمل

بَابُ قَدْرِ كَمْ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ

وَمَنْ أَعْطَى شَاةً ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ ثَنَا أَبُو شِهَابٍ
عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ
بُعِثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاةٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقَالَتْ لَا إِلَّا مَا أَرْسَلَتْ
بِهِ نُسَيْبَةُ مِنْ تِلْكَ الشَّاةِ فَقَالَ هَاتِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا

بَابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ
أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو سَمِعَ أَبَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

بَابُ الْعَرْضِ فِي الزَّكَاةِ

وَقَالَ طَاوُسٌ قَالَ مُعَاذٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ ائْتُونِي بِعَرْضٍ ثِيَابٍ
خَمِيصٍ أَوْ لَبِيسٍ فِي الصَّدَقَةِ مَكَانَ الشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ أَهْوَنُ

عليكم

عَلَيْكُمْ وَخَيْرٌ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ احْتَبَسَ ۝ خ
أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ۝ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واعتاده
تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَلَمْ يَسْتَثْنِ صَدَقَةَ الْعَرْضِ مِنْ غَيْرِهَا
فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا وَلَمْ يَخُصَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
مِنَ الْعُرُوضِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ ۝ خ
رَسُولَهُ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ورسوله
بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا
أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ
فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ۝ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ
ثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ۝
اشْهَدْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ
فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرٌ ثَوْبَهُ ۝
فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي وَأَشَارَ أَيُّوبُ
إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ

بَابُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ

وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَيُذْكَرُ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ۝

الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين

فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ○ وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا أربعون شاة ○ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة أن انسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكاة الإبل ذكره

أبو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل

تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة

بنت مخاض وليست عنده ○ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة أن انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين ○

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل
خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين
ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس
واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين
الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني
ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم

في سائمتها

في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا
زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت ○
على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث
مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي
الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء
الا ان يشاء ربها ○

باب لا يؤخذ في الصدقة

هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ○ حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس الا ما شاء المصدق ○

باب

اخذ العناق في الصدقة ○ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ○
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال
قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها

قال عمر فما هو الا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر
بالقتال فعرفت أنه الحق ○

باب لا توخذ كرائم

أموال الناس في الصدقة ○ حدثنا أمية بن بسطام
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل
ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم اهل كتاب
فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فاذا عرفوا الله
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة
توخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا أطاعوا بها
فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ○

باب ليس فيما دون خمس

ذود صدقة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة

وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود من الابل صدقة

باب زكاة البقر وقال ابو

جميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا أعرفن ما جاء الله ○
رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار يجرون يرفعون اصواتهم
كما تجار البقر ○ حدثنا عمرو بن حفص بن غياث
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال
انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او
والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر
او غنم لا يوتي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه
تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس ○ رواه بكير عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجران اجر القرابة والصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل

وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني
عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسمعيل عن مالك رابح
حدثنا أبو اليمان قال لنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف
فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال يا أيها الناس تصدقوا
ثم مر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن
أكثر أهل النار فقلن وبم ذاك يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات
عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر

النسا

النساء انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود
تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب
فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله
إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت
أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت
به علي هم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود
زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم
في فرسه وغلامه صدقة

باب

ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
ابن سعيد عن حنيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن خالد قال
ثنا حنيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال
ابن ابي ميمونة قال ثنا عطاء بن ابي يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال
رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه
وسلم فقيل له ما شانك تكلم والنبي صلى الله عليه وسلم ولا
يكلمك فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر
وانه مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت وراتعت وانه هذا المال خضرة
حلوة نعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم
وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه
من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيمة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال

ثنا الاعمش

حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث
عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني
ابراهيم عن اسية عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد
الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب
تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزي عني ان انفق عليك
وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سل انت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي
فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم اجزي
عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر
بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب
قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر
الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام
سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة
انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله تعالى

وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج ○ وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ○ ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلى إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها اعطيت اجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ○ ويذكر عن أبي لما حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة في الحج ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فهي عليه صدقة ومثلها معها ○ تابعه أبن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها ○ وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسئلة

○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي

سعيد الخدري أن ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه ○ حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه أو منعوه ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا

المال حضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو
حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم ○
يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من
هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ○

باب من لم يسأل الناس

شيئا من غير مسئلة ولا إشراف نفس ○ حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن سالم أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر
إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه
نفسك ○

باب من سأل الناس تكثرا

تكثرا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبد الله
ابن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس
حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم ○ وقال إن الشمس
وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن
فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليهم أجمعين
وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ○
ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه
الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم ○ وقال معلى
ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري
عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب قول الله تعالى لا يسألون

الناس إلحافا وكم الغنى ○ وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا جد
غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا الذين سئل الله في قوله قال الله به
عليم ○ حدثنا الحجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال
أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة
والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي

عن الزهري

لقول الله

تكثرا

أولا يسأل الناس الحافا ٥ حدثنا يعقوب ابن ابراهيم
ثنا اسمعيل بن علية ثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي
قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى
المغيرة ان اكتب الي شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره
لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال ٥
حدثنا محمد بن عرعرة الزهري قال ثنا يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر
ابن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله
اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا
قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال
اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب
في النار على وجهه ٥ وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد
انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب

فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي
ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل ٥ قال ابو عبد الله
تكبكبوا قلبوا منكبا اكبك الرجل اذا كان فعله غير
واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسئل الناس ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله
ثم يغدو فيحسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل
ويتصدق خير له من ان يسال الناس قال ابو عبد
الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر ٥

باب عرض التمر

حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد ٥

الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فلما جاء وادي القري إذا امرأة في حديقة
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا
وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق
فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال
أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن
كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة
فقام رجل فألقته بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب
له ببحرهم فلما أتى وادي القري قال للمرأة كم جاء
حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني
متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل
فلما قفل أقبل كلما معناها أشرف على المدينة
قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا
ويحبه الا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى
قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور
بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل
دور الأنصار يعني خيرا ○ وقال سليمان بن بلال

حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة ○ وقال
سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا
ويحبه قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو
حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة ○

باب العشر فيما يسقى

من ماء السماء والماء الجاري ○ ولم ير عمر بن عبد العزيز
في العسل شيئا ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف
العشر ○ قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول
لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت
السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة
مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى

فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل ○

باب أخذ صدقة التمر

عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة
حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن الاسدي قال
ثنا أبي قال ثنا ابراهيم ابن طهمان عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا
من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن
والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة
فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت أن آل محمد
لا يأكلون الصدقة ○

باب ليس فيما دون

خمسة أوسق صدقة ○ حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة
ولا في أقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في أقل

الز

من خمسة أواق من الورق صدقة قال أبو عبد الله هذا ○
تفسير الاول إذا قال ليس فيما دون خمسة أوسق
صدقة ويوحد ابدا في العلم بما زاد اهل البيت أو بينوا

باب من باع ثماره أو نخله

أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة
فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى
يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم
يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب ○ حدثنا
حجاج قال ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال
حتى تذهب عاهته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ○ حدثنا قتيبة عن
مالك عن حميد عن انس بن مالك انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى قال حتى تحمار

اهل عاهتها

باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره ○ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله ابن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس له في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة

للنبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى

الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب ما جاء في الصدقة

على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا مما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية

قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم
شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إليها نسيبة من الشاة التي
بعثتها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها ○
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم
تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية
وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي

باب أخذ الصدقة

صلى الله عليه وسلم

من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا ○ حدثنا
محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا بن إسحق عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي
قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا
لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم ○

فترد على فقرائهم فإن أطاعوا لك بذلك فإياك
وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين
الله حجاب

باب صلاة الإمام

ودعاءه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن
لهم ○ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم
فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره
وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي
يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها

وقف لله تعالى

إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها

باب وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن في الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر ابن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الخمس ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت لقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه شيء قيل له تقل يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا ينبغي أن يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن

جبار

باب قول الله تعالى

والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال

إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس

باب وسم الإمام

إبل الصدقة بيده حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو والأوزاعي حدثني ابن عبد الله بن أبي

يحيى

طلحة حدثني انس بن مالك قال غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته بيده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جعفر قال ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من
شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير
من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغير من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل
حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين ٥

باب صدقة الفطر

صاع من شعير ٥ حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن زيد

ابن اسلم

ابن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد قال

باب كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر

صاع من طعام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي
سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا
نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا
من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

باب صدقة

الفطر صاع من تمر ٥ حدثنا احمد بن يونس قال
ثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه
وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم ٥
العدني قال ثنا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني
عياض ابن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري
قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

صاعا من طعام أو صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب
فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا
يعدل مدين ٥

باب الصدقة قبل العيد

٥ حدثنا آدم قال ثنا حفص بن ميسرة قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمر عن زيد عن عياض
ابن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام
وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر ٥

باب

صدقة الفطر على الحر والمملوك ٥ وقال الزهري في المملوكين
للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر ٥ حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك
صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف
صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل

وقف لله تعالى
المكتبة الوقفية لشيخنا
العلامة أبو غدة رحمه الله
١٤١٧

المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير
والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها
الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

باب صدقة الفطر

وقال محمد بني يعني بني نافع
على الصغير ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر
على الصغير والكبير والحر والمملوك ٥

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن
عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة

من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم والفجاج الطرق الواسعة ○
حدثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
أن سالم ابن عبد الله أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل
حين تستوي به قائمة ○ حدثنا ابراهيم قال ثنا الوليد
قال ثنا الاوزاعي سمع عطاء تحدث عن جابر بن عبد الله
أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة
حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال أبان ○ حدثنا مالك بن دينار عن القسم
ابن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث

معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها
على قتب ○ وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد
الجهادين وقال محمد بن أبي بكر حدثنا يزيد بن زريع قال
ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس
على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته ○ حدثنا
عمرو بن علي ثنا أبو عاصم قال ثنا أيمن بن نابل قال ثنا القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد قال وما منعك أن
تطوفي ليالي قدمت مكة قالت كذلك يا رسول الله
اعتمر ثم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها
من التنعيم فأردفها على ناقة فاعتمرت ○

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاعمال
أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ○
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا خالد
قال اخبرنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ○

باب فرض مواقيت

الحج والعمرة ○ حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسأله من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرن ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ○

باب

قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ○ حدثني يحيى بن بشر قال ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله تعالى

وتزودوا

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة

للحج والعمرة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة

ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم ○

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار

عن طاووس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى اهل مكة يهلون منها وكذلك

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن ○ وقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

○ حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه

وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن

حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتا عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

باب ذات عرق

لاهل العراق ○ حدثني علي بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر رضي الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا وانا ان

أردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحدها
ذات عرق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان

باب خروج النبي

عبد الله بن عمر يفعل ذلك
صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ○ حدثنا
ابراهيم ابن المنذر قال ثنا انس ابن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى
بذي الحليفة بطن الوادي وبات بها حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم العقيق واد مبارك ○ حدثنا الحميدي
قال ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قال ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس انه سمع
عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق

يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة ○ حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا
فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد
الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو في معرس
بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد
اناخ بنا سالم بتوحا المناخ الذي كان عبد الله يتنخ به بمعرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق

ثلاث مرات من الثياب قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج
اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى رضي
الله عنه قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه
وسلم حين يوحى اليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فأشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل رأسه فاذا رسول

الله صلى الله عليه وسلم محرم الوجه وهو يغط ثم سري
عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال
اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك ○ قلت لعطاء ○
اراد الانقاء حين أمره ان يغسل ثلاث مرات قال
نعم ○

باب الطيب عند الاحرام

وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن
عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة وتداوى
بما يأكل الزيت والسمن ○ وقال عطاء يبتخم ويلبس
الهميان ○ وطاف ابن عمر وهو محرم وقد جرم على
بطنه بشوب ○ ولم تر عايشة بالتبان باسا للذين
يرحلون هودجها ○ حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال
كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم
فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه

عن عايشة

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله
قبل ان يطوف بالبيت

باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل ملبدا

باب

الاهلال عند مسجد ذي الحليفة ○ حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة سمعت
سالم بن عبد الله قال سمعت بن عمر ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا من عند المسجد يعني من مسجد ذي الحليفة

باب ما يلبس المحرم

من الثياب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمايم

ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد
لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

الزعفران

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال انا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم

من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثموا ولا ترفعوا ولا تلبس ثوبا ياورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا محمد بن

بالحلي

أبي بكر

أبي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي ترد ع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كان معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

أصبح

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام ابن يوسف اخبرنا ابن جريج قال ثنا محمد بن المنكدر

عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح
بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل
حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين
قال وأحسبه بات بها حتى أصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
حدثنا محمد
ابن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة عن

أبي عطية

أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك
تابعه أبو معاوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمان
قال سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح

والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على
الدابة حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها
حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله
وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما
قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال ابن عيينة

باب من أهل حين

هذا عن أيوب عن رجل عن أنس

والتنعيم

استوت به راحلته ٥ حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال
أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الاهلال مستقبل

القبلة ٥ وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن نافع
قال كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته
فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما يلبي
حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى
يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك ٥ تابعه اسمعيل عن أيوب في الغسل
حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن
نافع قال كان ابن عمر اذا أراد الخروج الى مكة ادهن بدهن
ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب
فاذا استوت به راحلته قائمة أحرم بها ثم قال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية اذا

انحدر في الوادي ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني

ابن ابي عدي

ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس
لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر اليه اذ انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض

والنفساء ٥ وأهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من
الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من
استهلال الصبي ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي

٢٤ العداة

٢٤ المحرم

٢ اذا

صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن
إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله
عليه وسلم عليا أن يقيم على احرامه وذكر قول سراقة وزاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما
أهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامكث حراما كما انت ٥ حدثنا الحسن بن علي
الحلال الهذلي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا سليم بن حيان قال
سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي رضي الله
عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت
فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي
الهدي لاحللت ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو
بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فلبيت
امرأة من قومي ممتشطتي او غسلت راسي فقدم عمر فقال
ان تاخذ بكتاب فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج

والعمرة

والعمرة لله وان تاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه

باب قول الله تعالى

لم يحل حتى يحر الهدي

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج ٥ يسئلونك عن الاهلة قل
هي مواقيت للناس والحج ٥ وقال ابن عمر اشهر الحج شوال
وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة
أن لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان
او كرمان ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
ابو بكر الحنفي قال ثنا افلح بن حميد سمع القاسم بن محمد
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه فقال من لم يكن
منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه الهدي فلا قالت فلم يكن لها هدي ولا التارك
لها من اصحابه قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجال من اصحابه وكانوا اهل قوة وكان
معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال

ما ينسكك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت
العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك
أنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكها قالت فخرجنا في
حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت
بالبيت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب
ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج
بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا
فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت
من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن
بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة
صير من صار يصير صيرا ويقال صار يصور صورا وصر يصر

باب التمتع والإقران

والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى

حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن

ساق

ساق الهدى أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن
فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت
ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة
وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة
قالت لا قال فاذهبي مع أختك إلى التنعيم فأهلي بعمرة
ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني
إلا حابستهم قال عقري حلقي أو ما طفت يوم النحر قالت
قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة
عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا
من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا
حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن
مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى

عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة
وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
لقول أحد ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
أن العمرة في أشهر الحج أفجر الفجور في الأرض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم
أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول
الله أي الحل قال حل كله ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا عندر قال ثنا شعبة عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي موسى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فأمره بالحل ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك

ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا أحل حتى أنحر ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت

فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن
رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت
ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت
لم فقال للرؤيا التي رأيت ٥ حدثنا أبو نعيم قال
ثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة قدمنا
قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي ناس من أهل مكة
نصيبك الآن حجك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه
فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال
لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية
فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما آمركم
به فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ٥
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حجاج بن محمد الأعور
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال
اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي

فمنا من
صبحة
صبحة

ما تريد الى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال
سمعت مجاهدا يقول ثنا جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك
بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال
تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن

باب وقال رجل برأيه ما شاء

باب قوله تعالى

ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ○ وقال
ابو كامل فضيل بن حسين البصري ○ حدثنا ابو معشر
البراء ثنا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل
عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما
قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا

اهلالكم

اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي وطفنا بالبيت وبالصفا
والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي
فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية
ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزئ فجمعوا
بسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل
مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو
القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او
صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال

عند دخول مكة ○ حدثني يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابن علية انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل
اذا في الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي
به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان

باب يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا

وقف

اوليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله ○

باب

من اين يدخل مكة ○ حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج

من مكة ○ حدثنا مسدد بن مسرهد البصري قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثه لاستحق ذلك وما ابالي

لحي طار

وقف لله تعالى

كتبي كانت عندي او عند مسدد ○ حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفين بن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها ○ حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كليهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كدا واكثر ما كانت اقربهما الى منزله ○ حدثنا محمود بن غيلان المروزي قال ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كداء من اعلى مكة ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله ○ قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله ○

دخل

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا إلى ابراهيم وإسمعيل
أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال
ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات
من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه
قليلا ثم اضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ○
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك
على رقبتك فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء فقال
أريني إزاري فشد عليه ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا
أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ○ حدثنا مسدد قال
ثنا أبو الأحوص قال ثنا الأسود بن يزيد عن عائشة قالت
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا أن قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في
البيت وأن ألصق بابه بالأرض ○ حدثنا عبيد الله بن
إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن قومك
بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس ابراهيم فإن قريشا
استقصرت بناءه وجعلت له خلفا ○ قال أبو معاوية ثنا
هشام خلفا يعني بابا ○ حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا يزيد قال

ثنا جرير بن حازم قال ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث
عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه
وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه
قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه
من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل ○
قال جرير فقلت له أين موضعه فقال أريكه الآن فدخلت
معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت
من الحجر ستة أذرع أو نحوها ○

باب فضل الحرم

وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل
شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ○ وقوله جل ذكره أولم
نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن أكثرهم لا يعلمون ○ حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث

باب توريث دور مكة

وبيعها وشراءها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة
لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ○
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ○
الباد الطارئ معكوفا محبوسا ○ حدثنا أصبغ قال
أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين
تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع أو
دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم
يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان
عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر ○ وقال ابن شهاب
وكانوا يأثرون قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية ○

باب نزول النبي صلى

الله عليه وسلم مكة ○ حدثنا أبو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة
منزلنا غدا ان شاء الله تعالى بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر ○ حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي
قال ثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك
ان قريشا وكنانة حالفت على بني هاشم وبني المطلب او بني المطلب
ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه
وسلم ○ وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي
قال اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب ○ قال
ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله تعالى

قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون

جعل الله

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان
الله بكل شيء عليم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة ○ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني
عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه
ومن شاء ان يتركه فليتركه ○ حدثنا احمد قال ثنا ابي قال
ثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج ○ تابعه
ابان وعمران عن قتادة ○ وقال عبد الرحمن عن شعبة قال
لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر ○ قال
ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد ○

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أخبرنا خالد بن الحارث قال ثنا سفين ثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزوا جيش الكعبة فيخسف بهم ○ حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

○ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال أني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ○

باب إغلاق البيت وصلى

في أي نواحي البيت شاء ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة

في الكعبة ○ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل وتجعل الباب قبل ظهره يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل ○ حدثنا

وقف لله تعالى

مسدد قال ثنا حماد بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل بايديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين وليس منعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا

باب الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الأسود

حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثني محمد قال ثنا روح بن العطاف قال ثنا قليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن أسلم عن أبيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله اني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ومالنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء
منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت
لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان
يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان
قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي
عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أنا
ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه
قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم
الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذين الركنين
فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن
كلهن حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا

حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا
ورقاء قال حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب
قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال
أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
قال البخاري الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي
بصري

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما
أتى على الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه
إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن

أشار اليه بشيء عنده وكثير ○ تابعه إبراهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت

إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين
ثم خرج إلى الصفا ○ حدثنا اصبغ عن ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت
لعروة قال فاخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم يكن عمرة
ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول
شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه
وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ○ حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال ثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة
أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة وحدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثة

الطواف

أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

○ وقال ابو عمرو بن علي ثنا ابو عاصم قال ابن جريج
أخبرنا قال اخبرني عطاء ان هشام منع النساء الطواف
مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى
الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل
قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف
يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة
تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي
نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت تخرج
منفردة إلا بالليل فينطلق مع الرجال ولكن اذا دخل
البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت انا أتي
عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير ○
قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا
وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت
ابي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

كن

قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب
مسطور ○

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
ربط يده إلى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قد بيده ○

باب إذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ○

باب لا يطوف بالبيت عريان

ولا يحج مشرك ○ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة

التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

باب إذا وقف في الطواف ○

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يذبح
عن مكانه اذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني عليه ○
ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ○

باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين ○

وقال نافع كان ابن عمر يصلي
لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل ابن امية قلت
للزهري ان عطاء يقول يجزيه المكتوبة من ركعتي
الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم
سبوعا قط إلا صلى ركعتين ○ حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر أيقع
الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا
والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف

باب من لم يقرب الكعبة

بين الصفا والمروة ٥ ولم يطف حتى خرج إلى عرفة ورجع بعد الطواف الأول ٥
حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل ثنا موسى بن عقبة قال
أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

ومن صلى عمر خارجا من الحرم ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن زينب عن أم سلمة انها قالت شكوت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا
أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن
أم سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس
يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف

الطواف

خلف المقام ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله ٥
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم
تطلع الشمس ٥ وطاف عمر رضي الله عنه بعد الصبح فركب حتى
صلى الركعتين بذي طوى ٥ حدثنا الحسن بن عمر البصري
قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة
ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر
حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى
كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة فقاموا يصلون ٥
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ٥
حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني ثنا عبيد بن حميد
حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف
بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله

أن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثني إسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس ابن عبد المطلب رضوان الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له حدثنا إسحق قال ثنا خالد عن خالد الحذاء

عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة
وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف
الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن
نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله على عبد الله وطهصه في الدار
فقال اني لا آمرك ان يكون العام بين الناس فقال فيصدوك
عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجال كفار قريش بينه وبين البيت فان حال بيني وبينه افعل كما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي
حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج

باب التمتع

بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى
هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل
من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر
وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول
وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي
انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ
ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه
فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر
رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول
شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله

ابن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لا تكون عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم أول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ○

باب وجوب الصفا

والمروة وجعلا من شعائر الله ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله ○ فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه الآية لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية

التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله ○ الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله ○ الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ○

باب ما جاء في السعي

وذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

بين الصفا والمروة ٥ وقال ابن عمر السعي من دارني عباد إلى زقاق بني أبي حسين ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه لا يدعه حتى يستلمه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم إسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة

مرلا الى ليس من الاصل

فطاف

فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة ٥ حدثنا أحمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال أخبرنا عاصم قال قلت لأنس ابن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته ٥ زاد الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله ٥

باب تقضي الحايض

المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ٥ أنها قالت قدمت مكة وأنا حايض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب

ح وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب ثنا حبيب المعلم عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو
وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال
أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا انطلق
إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت
المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت
بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج
فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج ٥ حدثنا مؤمل بن هشام قال ثنا إسمعيل
عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن نخرج
فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها كانت
تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم

على المرضى

على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هلى
على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت
أم عطية سألتها أو قال سألناها قالت وكانت لا تذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا إلا قالت بيبا فقلنا أسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بيبا فقال
ليخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض
فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى قلت الحيض
قالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ٥

خ
بابي

باب الاهلال من البطحاء

وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج الى منى ٥ وسئل عطاء عن المجاور يلبي
بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى
على راحلته ٥ وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قدمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأهللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة
بظهر لبينا بالحج ٥ وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء ٥
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس
إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

بَابُ أَيْنَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا إِسْحَقُ الْأَزْرَقُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ بِمِنًى قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَ افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ لَقِيتُ أَنَسًا وَحَدَّثَنِي إِسْمَعِيلُ ابْنُ بَانٍ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى مِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَلَقِيتُ أَنَسًا ذَاهِبًا عَلَى حِمَارِهِ فَقُلْتُ أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْيَوْمَ الظُّهْرَ قَالَ انْظُرْ حَيْثُ يُصَلِّي أُمَرَاؤُكَ فَصَلِّ

بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنًى

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَا كُنَّا قَطُّ

وَأَمَّنَهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ

رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ

بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ثَنَا سَالِمٌ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ شَكَّ النَّاسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ

بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا غَدَا مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُهِلُّ مِنَّا الْمُهِلُّ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ مِنَّا فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ

بَابُ التَّهْجِيرِ بِالرَّوَاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ

وَأَمَّنَهُ

ابن مروان إلى الحجاج أن لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا
معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفر فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن
فقال الرواح إن كنت تريد السنة فقال هذه الساعة قال
نعم قال فانظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى
خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى
ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث أن أناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت

تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق
إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون
في ذلك إلا سنته صلى الله عليه وسلم

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتموا بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني أفض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت لو كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب التعجيل إلى الموقف

والوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن

جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه
يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة
فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا ○
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية
عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس
يحتسبون على الناس يعطي الرجل الثياب يطوف
فيها ويعطي المرأة الثياب تطوف فيها فلم يعطه
الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات ويفيض الحمس من جمع ○ قال وأخبرني أبي عن
عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى
عرفات ○

باب السير إذا دفع

من عرفة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل
أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص ○ قال هشام والنص فوق العنق
فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء ولذلك زكوة وزكاء

باب النزول

باب النزول بين عرفة

وجمع ○ حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة
ابن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة
مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله
أتصلي قال الصلاة أمامك ○ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين
المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا
يصلي حتى يصلي بجمع ○ حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل
ابن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة
ابن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر
الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه
الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول
الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع ○ قال كريب فأخبرني

عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب أمر النبي صلى الله

عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابراهيم بن سويد
حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى
والبة الكوفي قال حدثني بن عباس انه دفع مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه
زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال
ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
او ضعوا اسرعوا خلال لكم من التخلل بينكم وجمعا بخلالهما
بينهما

باب الجمع بين

الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة
ابن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة
فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب
ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى

لم يصل

ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما

ولم يتطوع حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة
ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا
خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد
قال حدثني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال
حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب

من اذن واقام لكل واحدة
منهما حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو
اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله
فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر
رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم
دعا بعشائه فتعشى ثم امر او امر رجلا فاذن واقام
قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين
فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي
هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم

قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة

أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر ○ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل ○ حدثنا علي قال ثنا سفين قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم في ضعفة أهله ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقام من يصلي فصلت

ليلة المزدلفة

ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها ○

حدثنا أبو نعيم ثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به ○

باب متى يصلي الفجر

بجمع ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها ○

حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد
الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا
فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء
بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول طلع الفجر وقائل
يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما المغرب فلا يقدم الناس
جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر في هذه الساعة ثم وقف
حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب
السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر ○

في هذا المكان

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عمرو
ابن ميمون يقول شهدت عمر صلى الصبح بجمع ثم وقف فقال
إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون
أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم
أفاض قبل أن تطلع الشمس ○

باب التلبية والتكبير

غداة النحر حتى يرمي الجمرة والإرداف في السير ○ حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس

أن النبي

أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه
لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال
ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة بن زيد كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة من المزدلفة ثم أردف الفضل
من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فمن تمتع بالعمرة

إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم
يكن أهله حاضري المسجد الحرام ○ حدثنا إسحق بن
منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة
قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي
فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكان
ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي
حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال
الله أكبر سنة أبي القاسم قال وقال آدم ووهب بن جرير
ووغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن

لقوله عز وجل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ○ قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت على الارض ومنه وجبت الشمس ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ○ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس ○ وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تمتع بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبر سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله

باب من أشعر وقلد

بذي الحليفة ثم أحرم ○ وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة ○ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة يريد الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد

النبي

وأنا

باب من أشعر وقلد

النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم ثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له ○

باب فتل القلائد

للبدن والبقر ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب

إشعار البدن وقال عروة عن المسور بن مخرمة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعثها إلى البيت وأقام بالمدينة

باب ما جرم عليه شئ كان له جل ٥ من قلد القلائد

بيده ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد ابن أبي سفين كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم ٥

حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدي النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما

حدثنا أبو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش ثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا ٥

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا منصور بن المعتمر

ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا ٥ حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم نعني القلائد قبل أن يحرم ٥

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائد هدي من عهن كان عندي

باب تقليد النعل ٥

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ٥ تابعه محمد بن بشار ٥ حدثنا عثمان ابن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها

ثم عجلاها مخافة أن يفتدها الدم ثم يتصدق بها ٥
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه

من الطريق وقلدها ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج
عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن
بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة إذا اصنع كما صنع اشهدكم اني قد
اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن
الحج والعمرة إلا واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة مع
عمرة واهدي هديا مقلدا اشتراه جين قدم فطاف
بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم
منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى ان قد قضى طوافه
الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي

باب ذبح الرجل البقرة

صلى الله عليه وسلم عن نسائه

عن نسائه بغير أمرهن ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف
وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرته للقاسم فقال انك لبالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي

صلى الله عليه وسلم بمنى ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد
ابن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان
ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من
آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج من

والمملوك

باب نحر الابل مقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن

زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها
قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن

يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابن عباس
صواف قياما ٥ حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات
بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على
البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا
ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ستين بدنة قياما وضحى
بالمدينة كبشين أملحين أقرنين ٥ حدثنا
مسدد قال ثنا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس ثم بات
حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت

وعلى البيداء أهل بعمرة وحجة ٥

باب لا يعطى الجزار

من الهدي شيئا ٥ حدثنا محمد بن كثير قال

أخبرنا سفيان

أخبرنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها
وجلودها قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلودها

الهدي ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال
أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما
أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلالها

البدن ٥ حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي سلمى قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال
أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها
فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

أمر النبي

باب وأذن في الناس بالحج

مكان البيت أن لا يشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه

باب ما يأكل من البدن

وما يتصدق ○ وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا ○ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

منى

الخمس

لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أنتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا هشيم قال أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن من حلق قبل أن يذبح ونحوه قال لا حرج لا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج فقال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج ○ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم
أهللت بالحج وكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته
له فقال إن تأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن تأخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحل حتى بلغ الهدي محله ○ وقال عبد الرحيم الزازي عن
ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
○ وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال عفان أراه عن وهيب ثنا ابن خثيم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال
حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر ○

باب الحلق والتقصير

عند الإحلال ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو
مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة
والمقصرين ○ حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا محمد بن
الفضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا
والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها
ثلاثا قال والمقصرين ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال حلق النبي صلى
الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم ○ حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمشقص ○

باب تقصير المتمتع بعد

العمرة ○ حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال
ثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا
والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا ○

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه
وسلم إلى الليل ○ ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان رور البيت أيام منى ○ وقال
لنا أبو نعيم ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يوم النحر ورفعه عبد
الرزاق قال أخبرنا عبيد الله ○ حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي
صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت
يا رسول الله إنها حائض قال أحابستنا هي قالوا يا رسول
الله إنها قد أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ○ ويذكر عن القاسم
وعروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعد

ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا ○ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق ○
والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة ○
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل
أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال
لا حرج ○

باب الفتيا على الدابة

عند الجمرة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن
عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع
فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال
اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر
إلا قال افعل ولا حرج ○ حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد قال أخبرنا أبي ثنا ابن جريج وحدثني الزهري
عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه

أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل
فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا أو قام آخر فقال
لا أدري وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال
افعل ولا حرج ○ حدثنا إسحق قال ثنا يعقوب
ابن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة
ابن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه
معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد قال ثنا الفضيل
ابن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس
أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا
بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت

قال ابن عباس

وقف لله تعالى
الحاج سليمان
شيخ طريقة ومنيه

الناشر للعلم والناشئ من العلماء

قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد
الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال
سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو وحدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا أبو عامر قال ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل فضل في نفسي من عبد الرحمن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر فقال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست
بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ○
ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ أوعى من سامع لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يزيد
ابن هارون قال أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي
بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي
شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا ٥ وقال هشام ابن الغاز اخبرني
نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات
في حجة التي حج يعني هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن موسى
ثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثني
محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابي قال ثنا عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو

اسامة

باب رمي الجمار

اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك
بعد الزوال ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن وبرة قال
سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت
عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ٥

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي
فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي
لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ٥ وقال
عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا الاعمش بهذا ٥

باب رمي الجمار بسبع

حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت
يسارة ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت
عليه سورة البقرة ٥

باب

رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ○ حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى
بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ○

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت الحجاج
يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي
يذكر فيها ال عمران والسورة التي يذكر فيها النساء
قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن
ابن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة
فاستبطن الوادي حتى اذا جاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي
لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة ○

باب من رمى جمرة العقبة

ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا رمى

باب اذا رمى الجمرتين يقوم

مستقبل القبلة وينهل ○ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال
ثنا طلحة بن يحيى قال ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم
يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ○

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا

والوسطى ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى
كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت

باب الدعاء عند الجمرتين

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

وقال محمد ثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يجد ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب

بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت وبسطت يديها ٥

باب طواف الوداع

باب طواف الوداع ٥

حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا ٥ حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسالوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية

قدم

ورواه خالد وقتادة عن عكرمة ○ حدثنا مسلم قال ثنا وهيب
قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر
إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته بعد
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ○ حدثنا أبو النعمان
قال ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ○
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل
وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه واصحابه
وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكت مناسكها
من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله
كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال فما كنت تطوفين
بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى قال فاخرجي مع أختك إلى التنعيم
فأهلي بعمرة ومو عدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن
إلى التنعيم فاهللت بعمرة وجاءت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي انك لحابستنا أما كنت
طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا
على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال
مسدد قلت لا تابعه حرب عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر

الاصل عليه السلام

يوم النفر بالابطح ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن
يوسف ثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
أنس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك ○
حدثنا عبد المتعال بن طالب قال ثنا ابن وهب قال
أخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت إنما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون
اسمح لخروجه يعني بالابطح ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس
التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

منزل

و

باب النزول بذي طوى

قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة

إذا رجع من مكة ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو
ضمرة أنس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت
بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان
إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا أناخ بالبطحاء التي أناخ بها رسول الله ○
ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا
سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل
أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر
عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يناخ بها ○ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال سأل عبيد الله
عن التحصيب حدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمر وإن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي
بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال
خالد لا أشك في العشاء ويجمع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى

إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى
إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح

وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ○

باب التجارة أيام

الموسم والبيع في أسواق الجاهلية ○ حدثنا عثمن بن الهيثم
قال أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان
ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام
كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

الإدلاج من المحصب ○ حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي
قال ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر قالت ما أراني إلا حابستكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي أطافت يوم النحر قيل نعم
قال فانفري ○ قال أبو عبد الله وزادني محمد قال ثنا جرير
ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا
أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقري ما أراها إلا
حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعمري من التنعيم

خرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب العمرة

وفضلها ○ وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة ○ وقال ابن عباس رأيتها لقرنتها في كتاب الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

○ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس ○ قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله ○ وقال إبراهيم بن سعد عن ابن جريج حدثني عكرمة بن خالد وسألت ابن عمر مثله ○

باب كم اعتمر النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا أحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ○ حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب

حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة قال أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدهم المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة ○ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال

باماة

حج أربعا عمرة ○

سألت أنسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل
عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ○
حدثنا هدبة قال ثنا همام قال اعتمر أربع عمر إلى ذي
القعدة إلا الذي اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ومن العام
المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته
حدثنا احمد بن عثمن قال ثنا شريح بن مسلمة قال
ثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سألت مسروقا
وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن
يحج مرتين ○

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
أن تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها
وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان فاعتمري
فيه فإن عمرة في رمضان حجة او حجا معي قال ○

باب العمرة ليلة الحصبة

وغيرها

وغيرها ○ حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا ابو معاوية
قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم
ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة
فلولا أني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بحج وكنت
ممن اهل بعمرة فاطلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن إلى
التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي ○

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو
سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي ○
صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها
من التنعيم ○ قال سفين مرة سمع عمرو اكم سمعه من
عمرو ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء ○ حدثني
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال

أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله
بالبيت عليه وسلم أذن لأصحابه أن يحلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
إلا من معه الهدي فقالوا انطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت
المناسك كلها غير أنها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول
الله انطلقون بعمرة وحج وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر
أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة
ابن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم
هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد

باب الاعتمار بعد الحج

بغير هدي ○ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام
قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة
فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم
من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة
فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال دعي

فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت
فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فاردفها
فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك
هدي ولا صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب

○ حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن
عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت
عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل
لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا فكان
كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع

○ حدثنا
أبو نعيم قال ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين
بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فقرنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم رجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك
قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت منعت العمرة قال

ح رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب
الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجلة عسى الله أن يرزقكها
قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن
فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما
أنظركما هاهنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم
فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومر طاف بالبيت قبل

باب يفعل في العمرة

صلاة الصبح ثم خرج متوجها إلى المدينة

ما يفعل في الحج ○ حدثنا أبو نعيم قال ثنا همام قال ثنا عطاء
قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق
أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله
تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وددت
أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي
فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت
إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري
عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر
الخلوق عنك وانقي الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

حدثنا عمر الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا يومئذ حديثة السن أرأيت قول الله تبارك
وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف
بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما ○ زاد سفين وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله
حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ○

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ○ حدثنا
إسحق بن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما

دخل مكة طاف فطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناهما معه
وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب
لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة فقال
بشر واخديجة بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال
سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
قال وسألنا جابرا عن عبد الله وقال لا يقربنها حتى يطوف بين
الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال
ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت
لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من بني قيس ففلت
رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر
فقال إن تأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن تأخذ

بقول

بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ٥
حدثنا أحمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن أبي
الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء
تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ها هنا
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت
أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا

باب ثم أهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول إذا رجع

من الحج أو العمرة أو الغزو ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده

باب استقبال

الحاج القادمين والثلاثة على الدابة ٥ حدثنا معلى
ابن أسد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ٥

باب القدوم بالغداة

حدثنا احمد بن الحجاج قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ○

باب الدخول بالعشي

○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية ○

باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة

○ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ان يطرق اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها ○ قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير

عن حميد حركها من حبها ○ ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات ○ تابعه الحارث بن عمير ○

باب قول الله تعالى

واتوا البيوت من ابوابها ○ حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ○ ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله

○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية

بنت ابي عبيد شكة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهما ثم قال اني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحصر وجزاء الصيد

حصورا الاية الى النساء ٥ وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ٥ وقال
عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه ٥

باب اذا احصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا اقبل حتى اذا كان
قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثني
عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع ان عبد
الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما
عبد الله بن عمر لا يزال الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك
ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه
واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي ٥
صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي
الحليفة ثم سار ساعة قال انما شأنهما واحد اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر
واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا
يوم يدخل مكة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت
بهذا ٥ حدثنا محمد قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية
ابن سلام قال نا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس
قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج

حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال اخبرنا يونس ٥
عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول
أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل

من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا ○
وعن عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحو

باب النحر قبل الحلق

في الحصر ○ حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك ○ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد
العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله
ابن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال
كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنه وحلق رأسه صلى الله عليه وسلم

باب

من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ
فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان
معه هدي وهو محصر نحر إن كان لا يستطيع أن يبعث به
وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ○
وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان
ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

عدو

بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف
وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له ○
والحديبية خارج من الحرم ○ حدثنا إسمعيل قال ثني مالك
عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين حرج إلى مكة معتمرا أني أفتنه
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر
في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال
ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف
لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى ○

مجزيا

باب قول الله تعالى

فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو
صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد
ابن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك
قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أحلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك
بشاة

باب قول الله تعالى

أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين ○ حدثنا أبو نعيم
قال ثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي
ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ورأسي تهافت قملا فقال يؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق رأسك أو احلق قال في نزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق
بين ستة أو انسك بما تيسر

باب

الاطعام في الفدية نصف صاع ○ حدثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل
قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في
خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ
بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة
فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع

باب

الشك

وقف لله تعالى

الشك شاة ○ حدثنا إسحق قال ثنا روح قال ثنا شبل
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يتساقط
القمل على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة أو يهدي
شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وقمله يتساقط على وجهه مثله

باب قول الله تعالى

فلا رفث ○ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

كما

باب

قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج ○ حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت

فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله

وقول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب

إذا اصاد الحلال فأهدي للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد يجزي الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل ويقال عدل مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قوام يعدلون يجعلون عدلا

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله ابن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرأون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم فقلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون

صيدا فضحكوا فقطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأتينا بعدو بعيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من

فقطعته

فاقتطع

بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قابل السقيا فلحقت
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول
الله ان أصحابك أرسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله
وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم
فقال فقلت يا رسول الله إنا أصدنا حمار وحش وان عندنا
فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا
وهم محرمون

ح بالتحتية
أصدنا

باب لا يعين المحرم

الحلال في قتل الصيد ح حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفين قال ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى
ابي قتادة سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالفاحة من المدينة على ثلاثة ح وحدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد
عن ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالفاحة
ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراؤن شيأ
فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك
عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار
من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي قال بعضهم

كلوه وقال بعضهم لا تأكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال ٥ قال لنا عمرو اذهبوا
الى صالح فاسألوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا ٥

باب لا يشير المحرم

الى الصيد لكي يصطاده الحلال ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عثمان هو ابن موهب
قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرج اصحابه فصرف
طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا
قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل
ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من
لحمها وقالوا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة
لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها
اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد

أمر أن يحمل عليها أو أشار إليها فقالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدي للمحرم

حمارا وحشيا حيا لم يقبل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم

من الدواب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال

عبد الله

عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفأرة والعقرب والكلب العقور ○ حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتل في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفأرة والكلب العقور ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات عرفا فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بناء

باب الغراب

والحدأة يرميان ولا يتعمد ولم أسمعه أمر بقتله

باب لا يعضد

شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم يحل لاحد قبلي ولا يحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف ٥ وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم وبتد اوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت من عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثتني ميمونة
عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما جميعا ○ حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن
الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم

باب وهو محرم يلبي جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال
حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب

للمحرم والمحرمة ○ وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس ولا
زعفران ○ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث بن سعد
حدثنا نافع عن عبيد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا
تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس
إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا
تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين ○ تابعه موسى
ابن عقبة وإسمعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحق

في النقاب

في النقاب والقفازين ○ وقال عبيد الله ولا ورس وكان
يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين ○ وقال مالك
عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة ○ وتابعه ليث بن أبي
سليم ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه
وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب اغتسال المحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة
بالحك بأسا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين
عن أبيه أن عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغتسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغتسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس
إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين
وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت أنا عبد
الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم

نوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم

إذا لم يجد النعلين ○ حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم ○ حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب إذا لم يجد إزارا فليلبس سراويل

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب

لبس السلاح

يا من الذي لجلي اعذرنا لخلي اثبت اليم بدعوي تقرهوبنا سجلا ولسد ولسد ولسان لم يعد اولا الى نفس من الدنو والشباب

لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية ○ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب

باب دخول الحرم ومكة

بغير إحرام ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للمحطابين وغيرهم ○ حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب إذا أحرم جاهلا

وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه ○ حدثنا أبو الوليد قال ثنا همام

قال شا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة به أثر الصفرة أو نحوه وكان
عمر يقول أيحب إذا نزل عليه الوحي أن نراه فنزل عليه ثم سري
عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني
فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج
حدثنا سليمن بن حرب قال شا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال
فاقعصه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين أو قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه
فإن الله يبعثه يوم القيمة يلبي ○ حدثنا سليمن بن حرب
شا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن
راحلته فوقصته أو قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
رأسه ولا تحنطوه فإن الله تعالى يبعثه يوم القيمة ملبيا ○

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم شا هشيم أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بثوب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة ○

حدثنا موسى بن إسمعيل شا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج
حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك
دين أكنت قاضيته اقضوا دين الله فالله أحق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع

الثبوت على الراحلة ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن
الفضل بن عباس أن امرأة قالت ح وحدثنا موسى بن إسمعيل
قال شا عبد العزيز بن أبي سلمة شا ابن شهاب عن سليمن بن يسار

عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل ردف
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فحول النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول لعنني او قدمني
النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ○ حدثنا
اسحق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
ابن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض
الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى في حجة الوداع ○ حدثنا عبد الرحمن بن يونس
قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب ابن يزيد قال
حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين ○
حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك
عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب
ابن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء

وقال لي
احمد بن محمد ثنا ابراهيم ثنا ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن
عبد الرحمن وعثمن بن عفان ○ حدثنا مسدد
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا
عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله
الا نغزو او نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج
مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو النعمان قال

حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا
مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله
إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال
اخرج معها ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع
قال أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان الأنصارية
ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها حج على أحدهما
والآخر يسقي أرضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة
أو حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى
زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو قال أحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني
أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم
ولا صوم يومين يوم الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا

تشد

ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

٥ حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد
الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى
بيت الله الحرام قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره أن
يركب ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد
ابن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال
نذرت أختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى
الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عليها السلام لتمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يطاق وعقبة
قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

باب

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب ما جاء في حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم
ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى

قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث
من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا اسمعيل أن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن
عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى
الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من
الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن
أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى كذا
من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين
واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا

عدل بار فضل

٩٤

باب فضل المدينة

وأنها تنفي الناس ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمع أبا الحباب سعيد
ابن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير
خبث الحديد

باب

المدينة طابة ○ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا
سليمن قال ثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعيد
عن أبي حميد أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة ○

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول
لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت
لا يغشاها إلا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر
من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح
اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيحملون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون
بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إن الإيمان

العوافي — أصل

وحوشا

بأهليهم

قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا الحسين بن حريث قال أخبرنا الفضل عن
جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا
انماع كما ينماع الملح في الماء

باب

أطام المدينة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن
شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة فقال هل ترون
ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل

الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة

بن عبد الله

ملآئكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري
قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل
تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال
أقتله فلا يسلط عليه ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو قال ثنا إسحق قال حدثني أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه
الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة
صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث
رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق ○

باب المدينة تنفي الخبث

فيخرج الله كل

حدثنا عمرو

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى
ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها ○ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
علي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن
ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع
ناس ممن خرج معه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد ○

الدجال

باب

○ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت يونس
عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
تابعه عثمن بن عمر عن يونس ○ حدثنا قتيبة
قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى
جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على
دابته حركها من حبها ○

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

○ حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرا المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ○ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف

كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك ○ وقال يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر يحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة قالت سمعت عمر رضي الله عنه ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب الصوم وجوب

صوم رمضان ○ وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول
الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات
الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من
الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال
فأخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي
أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو
أو دخل الجنة إن صدق ○ حدثنا مسدد قال
نا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام رسول النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما
فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن
يوافق صومه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراكا هو ابن مالك حدثه
أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم
عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر ○

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل
إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي
الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا جامع
عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ قول حديث
النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة
أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه إنما أسأل
عن التي تموج كما يموج البحر قال إن دون ذلك بابا مغلقا
قال يفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق
إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق وسأله أكان عمر يعلم من
الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة ○

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون
فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فاذا دخلوا أغلق
فلم يدخل منه أحد ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ينفق زوجين في سبيل الله عز وجل نودي من باب
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان
ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال
أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من
دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك
الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ○

باب هل يقال رمضان

أو يقال شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا
رمضان ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن
جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم ان ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا
واذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال
غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب هلال رمضان

باب من صام رمضان

ايمانا واحتسابا ونيته ○ وقالت عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبعثون على نياتهم ○ حدثنا مسلم بن
ابن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر

إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان ○ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام
وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول

الزور والعمل به في الصوم ○ حدثنا آدم بن أبي
إياس قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم
يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه
وشرابه ○

باب هل يقول

إني صائم إذا شتم ○ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
ابن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الصيام فإنه لي وأنا
أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم
فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل
إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر
فرح بصومه وإذا لقي ربه فرح بصومه ○

باب الصوم لمن خاف

على نفسه العزبة ○ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله
فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ○

باب قول النبي صلى

الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه

فأفطروا ○ وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى
أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا
له ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه
فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ○ حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن جبلة ابن سحيم قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة ○
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا
لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة ثلاثين شعبان
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون

وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا
فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن حميد عن
أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

قال أبو عبد الله قال إسحق وإن كانا ناقصا هو تمام وقال محمد
لا يجتمعان كلاهما ناقص ○ حدثنا مسدد قال نا معتمر
قال سمعت إسحق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد ○
رمضان وذو الحجة ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ○
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأسود بن قيس قال
سمعت سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم

رمضان يصوم يوم أو يومين ح حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان
بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه

باب قول الله جل ذكره

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ح حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءته امرأته فلما رآته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم

ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

باب قول الله تعالى

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أبيض وإلى عقال أسود فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار ح حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر

باب قول النبي صلى

فعلوا أنما يعني الليل والنهار ه

الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ه
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا
كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه
لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما
إلا أن يرقا ذا وينزل ذا ه

باب تأخير السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم
تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب

كم قدر بين السحور وصلاة الفجر ه حدثنا مسلم
بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس عن زيد
بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال
قدر خمسين آية

باب

بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
واصلوا ولم يذكر السحور ه حدثنا موسى بن إسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا فإنك تواصل
قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى ه حدثنا
آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار

صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول
عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله
أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة ه حدثنا
أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء
أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح

جنبا ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ابن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا
وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا

أن النبي ص

إنك

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة قال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهما أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال ابن عباس ما أرب حاجة قال طاوس أو إلى الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء

باب

باب القبلة للصائم

وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال ثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال لي أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن عباس مسعود إذا كان صوم أحدكم

فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أرزا أتقحم فيه وأنا صائم وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه ٥ وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا ٥

حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو جنب في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل

أكل أو شرب ناسيا ٥ وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك ٥ وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه ٥ وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه ٥

حدثنا عبدان قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا هشام قال ثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم ٥

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ٥ وقال عطاء وقتادة يبلع ريقه ٥

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء ابن يزيد عن حمران رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل

ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى
المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم
اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا
ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخريه الماء ولم يميز
بين المضمضة والاستنشاق وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم
إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن مضمض
ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره إن بقي في فيه ريقه وما دام
بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريقه العلك لا أقول
إنه يفطر ولكن نهي عنه فإن استنثر ودخل الماء خلقه
فلا بأس لم يملك ٥

باب إذا جامع في

رمضان ٥ ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أصبح يوما
من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر
وإن صامه وروته بن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي
وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه

حدثنا

١٠٦

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال
أخبرنا يحيى هو ابن هارون عن عبد الرحمن بن القاسم أخبرني
عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن
عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق فقال
مالك قال أصبت أهلي في رمضان فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق
قال أنا قال تصدق بهذا ٥

باب إذا جامع في

رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال مالك قال وقعت
على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين
مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما نحن جلوس على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم

بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال ابن السائل فقال أنا قال
خذها تصدق به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر
من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
أنيابه ثم قال اطعمه أهلك ○

باب المجامع في رمضان

هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج ○
حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الآخر قد
وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة
قال لا قال أتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل
قال اطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك ○

باب الحجامة والقيء

للصائم وقال يحيى ابن صالح ثنا معوية بن سلام قال ثنا
يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا أقاء

فلا

الوبيل

عنك

أبو العيد

وقف لله تعالى
جميع منقولاته
الخليلية ووقفه

حذها

فقال

فلا يفطر إنما خرج ولا يوجد ويذكر عن أبي هريرة أنه
يفطر والأول أصح ○ وقال بن عباس وعكرمة الصوم
مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم
ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا وذكر
عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال
بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى
ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال أفطر الحاجم
والمحجوم ○ وقال لي عياش ○ حدثنا عبد الأعلى
ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم قال الله أعلم ○ حدثنا معلى ابن أسد
قال ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
الله عليه وسلم وهو صائم ○ حدثنا آدم ابن أبي
إياس قال ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسئل أنس بن مالك
أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف

باب الصوم

وزاد شبابة ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

الفطر

١٠٧

في السفر والإفطار ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن أبي إسحق الشيباني سمع ابن أبي أوفى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس
قال انزل فاجدح لي فقال يا رسول الله الشمس قال
انزل فاجدح لي قال الشمس يا رسول الله قال انزل
فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال
إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم
تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي
أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله
إني أسرد الصوم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه ان حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى
الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال

باب إن شئت فصم وإن شئت فأفطر ٥

باب من صام أياما من رمضان ثم سافر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا

قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر
فأفطر الناس ٥ قال أبو عبد الله والكديد ماء بين
عسفان وقديد ٥

باب

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال ثنا يحيى بن حمزة
عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ان إسمعيل بن عبيد الله
حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع
الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان
من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر
الصوم في السفر ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو
ابن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب من صام ومن أفطر في السفر ولم

يعب بعضهم على بعض ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على

باب من أفطر في السفر

الصائم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس
يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر

باب وعلى الذين

فمن شاء صام ومن شاء أفطر ٥ يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر
رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على
ما هداكم ولعلكم تشكرون ٥ حدثنا عياش

قال

قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فرأ
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة وقال ابن نمير حدثنا
الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة قال ثنا ابن أبي ليلى قال ثنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من
أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقهما ورخص لهم
في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم ٥

باب متى يقضى قضاء

رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى
فعدة من أيام أخر ٥ وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر
لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى
جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر
عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله تعالى
الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر ٥ حدثنا
أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى عن أبي سلمة قال
سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان
فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي
صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض

تترك الصوم والصلاة ٥ وقال ابو الزناد أن السنن ووجوه الحق تأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمين بدا من اتباعها من ذلك ان الحايض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان في دينها

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز ٥ حدثنا محمد بن خالد قال ثنا محمد بن موسى بن اعين قال ثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر حدثه عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا زايدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاء قضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى ٥ قال سليمان فقال

فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكره هذا عن ابن عباس ٥ ويذكر عن ابي خالد مثله حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قال قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت ٥ وقال يحيى وابو معوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قال امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد عن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر ٥ وقال ابو عوانة عن عكرمة عن ابن عباس قال قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصايم

وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا واذبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت فقال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال
انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

باب تفطر بما تيسر

بالماء وغيره ٥ حدثنا مسدد قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح له ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من
ههنا فقد افطر الصائم واشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر
عن سليمان عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل
فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح
لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

٥ حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال
ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت
افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم
ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال
بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لم ادري اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام
فضربه ٥ حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن
المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ

قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء
إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه
ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم
صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى
أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند
الافطار ه

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق

حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى وإني أبيت أطعم وأسقى ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى ه حدثنا عبد الله بن يوسف

قال ثنا

قال ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال
إني لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين ه حدثنا عثمن بن أبي شيبة ومحمد
قالا ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم
إني يطعمني ربي ويسقين ه قال أبو عبد الله لم يذكر
وعثمن رحمة لهم ه

باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل
يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي
ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم

يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل
لهم حين أبوا أن ينتهوا ٥ حدثنا يحيى قال
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين
قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
وأكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت
لي مطعم يطعمني وساق يسقين ٥

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع وليس عليه قضاء إذا كان أوفق له

٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون
قال ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال
آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة

متبذلة أصل

فقال

فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني
صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان
الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم
الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط
كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

قال

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان
وما رأيته أكثر صيامه منه في شعبان ٥
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي

وقف لله تعالى

صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه
كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا
من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا فأحب
الى الله ما داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم وإن

باب ما يذكر من صوم

قل كان إذا صلى صلاة داوم عليها

النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره ٥ حدثنا موسى
بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن
ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل
لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله ٥
لا يصوم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر
من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد
انه سأل انسا في الصوم حدثني محمد قال أخبرنا
أبو خالد الاحمر قال ثنا حميد قال سألت انسا عن

صيام

١١٤

صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه
من الشهر صياما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من
الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة
ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

٥ حدثنا إسحق قال أخبرنا هرون
ابن إسمعيل قال ثنا علي قال ثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث يعني إن
لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا قلت

باب حق الجسم في الصوم

٥ حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل

فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم
ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن
لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك
أن تصوم في كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة
عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال
فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر
وكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت

باب رخصة النبي صلى الله عليه وسلم في صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي
قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم
وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك

قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك
صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني
أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد
الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد
الصوم وأصلي بالليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال
ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام
فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حقا وإن لنفسك
وأهلك عليك حقا قال إني لأقوى لذلك
قال فصم صيام داود قال وكيف كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي
الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم

الليل

حظا حظا

قار

وافطار يوم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد ر
قال ثنا شعبة عن معبد قال سمعت مجاهدا عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر
ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك قال فما زال
حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرأ القرآن في
كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال

باب صوم داود عليه

حتى قال في ثلاث
السلام ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الملكي ٥
وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم
الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت
له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم
ثلاثة ايام من الشهر صوم الدهر كله قلت
فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقا
حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال ثنا خالد

عن خالد

اي امة وكلت

١٦

عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال أخبرني أبو المليح
قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على
الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما
يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول
الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت
يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام البيض

ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ٥ حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التياح
قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي
بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي
الضحى وان اوتر قبل ان انام ٥

باب من زار قوما فلم يفطر

عندهم ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد
هو ابن الحارث قال ثنا حميد عن انس دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان
لي خويصة قال ما هي قلت خادمك انس فما ترك
خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا
وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار
مالا ٥ وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم
حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ٥
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى قال
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من اخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن
غيلان ح وثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون
قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل

رجلا وعمران يسمع قال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا
الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا
يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل
الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال
ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة

واذا اصبح صائما يوم الجمعة تعلقه ان يفطر يعني اذا
لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن
محمد بن عباد قال سألت جابرا انهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد
غير ابي عاصم ان ينفرد بصومه ٥ حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال
ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن
احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وحدثني

محمد قال ثنا عبد قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب
عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا
قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري
قال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب
ان جويرية حدثته فامرها فافطرت ٥

باب هل يخص شيء

من الايام ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص
من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن مالك قال
حدثني سالم قال حدثتني عمير مولى ام الفضل ان ام
الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل
بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره فشربه ٥ حدثنا
يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب او قرئ عليه
قال اخبرني عمر عن بكير عن كريب عن ميمونة
ان ناسا شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم ٥
يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في
الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صيام يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر
تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله
قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب
ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب

حدثنا موسى ابن إسمعيل قال ثنا وهيب قال
ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر
وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
صلاتين بعد الصبح والعصر ○

باب صوم يوم النحر

حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء
قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال نهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة ○
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال
ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن زياد بن جبير قال
جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم
يوما فطنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال
ابن عمر امر الله عز وجل بوفاء النذر ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا
الحجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك
ابن عمير قال سمعت فزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة

غزوة

119

غزوة قال سمعت أربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فأعجبني قال لا تسافر المرأة مسيرة يوم من الا ومعها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى
ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى
ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
هذا ○

باب صيام ايام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي كانت عايشة تصوم ايام منى وكان
ابوها يصومها ○ حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى
عن الزهري عن عروة عن عايشة وعن سالم عن
ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم
صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة

مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفين يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم

سمعت رسول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ٥ حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجا الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم

رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر

وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط

فقال عمر

فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها صلى وذلك في رمضان ح وحدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم

عن

عن

فتحروا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر
على ذلك ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول
الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي ٥

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل
الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام
هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن
وما أدراك فقد أعلمه وما كان وما يدريك فإنه
لم يعلمه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال حفظناه وأنما حفظ من الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التمسوا ليلة

القدر في السبع الأواخر ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر
في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر ٥
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها
فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني
أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومارى

الخدري
اصل
النبي

وقف لله تعالى

في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد
وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت
واثر الطين في جبهته ○

باب تحري ليلة القدر

في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة ○ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا ابو سهيل
عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابو حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين
يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه
اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب
الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذا
العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن
كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت

هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين
فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد
في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين
فبصرت عيني فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه
ممتلئ طينا وماء ○ حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها ح وحدثني
محمد قال اخبرنا عبده عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في العشر الاواخر من رمضان ○ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي
في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين

يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوها في اربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر

حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن عبادة
ابن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت
لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف

في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله

تعالى

تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم
يتقون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صباحها من اعتكافه
قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني

أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان
السقف على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح
واحد وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وهو
وأنا حائض

باب المعتكف لا يدخل البيت إلا لحاجة

حدثنا قتيبة قال
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه
وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة
إذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله

غسل

قالت

عليه وسلم

عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه
من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا
أبو اليمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حماد بن زيد قال
ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت
أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت
حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت
خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت
جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه
وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تروا بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

النعمان

باب الأخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت

أن يقذف

أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن إسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته

باب الاعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع

عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت
ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرجن فقال
لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها
في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
جازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية
بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما

باب هل يدرأ المعتكف

عن نفسه

عن نفسه ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين ان صفية اخبرته ح حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يحدث عن
علي بن الحسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من
الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال
سفين هذه صفية فقال الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم قلت لسفين انه ليلا قال وهل هو الا ليل ○

باب من خرج من اعتكافه

بعد

عند الصبح ○ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن
ابن جريج عن سليمان الاحول قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي
عن ابي سعيد قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي سعيد قال سفين واظن ان ابن ابي ليلى ○
حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما
كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع

إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين
فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء ومطرنا فوالذي بعثه
بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان في
المسجد عريش فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

محمد قال أخبرنا

حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة
جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن
تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة وسمعت بها حفصة فضربت
قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب
قال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا
البر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان
حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب إذا اعتكف من لم ير عليه صوما

حدثنا إسمعيل بن عبد الله
عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع

عن عبد الله

١٥١

عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول
الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية

أن يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل قال
ثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر
في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال
ليلة فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر

الأوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض
فيه اعتكف عشرين يوما

باب من أراد أن يعتكف

ثم بدا له أن يخرج حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف
العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عايشة فأذن
لها وسألت حفصة عايشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت
ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه
فبصر بالأبنية فقال ما هذا فقالوا بناء عايشة وحفصة
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر أردن
بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه

البيت للغسل ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام
عن عروة قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عايشة أنها كانت
ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف
في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا
وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ملجاء

باب ما جاء في قول الله

تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند
الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله
لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن
تراض منكم ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون
إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة
وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق
وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل
إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا
من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد

الصفق البياع السفق

ثوبه حتى أنقي مقالتي هذه ثم جمع إليه ثوبه إلا وعاما أقول فبسطت نمرة على حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى إليه بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ○ حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن

ابن عوف

اصل منزله

ابن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل بيته فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ○ حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام كأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين

والحرام بين وبينهما مشبهات ○ حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي ○ سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابن
عيينة قال ثنا ابو فروة سمعت الشعبي سمعت
النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
محمد بن كثير قال ثنا سفين عن ابي فروة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك
ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع
حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشتبهات

وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون من
الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك ٥ حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال اخبرنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال
ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث

ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت
تحته ابنة ابي اهاب التميمي ٥ حدثنا يحيى بن
قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي
وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد
ابن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ان اخي كان قد عهد الي فيه قال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى ٥ حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله

أبي إسحاق عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل
فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول أرسل كلبي
وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم
عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما
سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن طلحة
عن أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة
فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس وغيرها من الشبهات

وجوها من الشبهات حدثنا أبو نعيم قال
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد
يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى

ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي

يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري
لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت
حدثني أحمد بن المقدام العجلي قال ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله
إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه
أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه
وكلوه

باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا طلق
ابن غنام قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني
جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ
أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها
حتى ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اثنا
عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

باب من لم يسأل من حيث

كسب المال حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب
قال ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء

باب ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

باب الخروج في التجارة

وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض ○ حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري
استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا
فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد
الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا
نؤمر بذلك فقال لتأتيني على ذلك ببينة فانطلق
إلى مجالس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا
إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد
الخدري فقال عمر أخفى علي هذا من أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى
والتجارة ○

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكر الله في القرآن إلا وهو حق
ثم تلى وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله الفلك
السفن الواحد والجمع سواء ○ وقال مجاهد تمخر السفن
من الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام ○

حدثني عبد الله

وقف لله تعالى

١٢٢

حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا قال أبو عبد الله
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته
وساق الحديث

باب إذا رأوا تجارة

انفضوا إليها ○ وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله ○ وقال قتادة كان القوم
يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق
الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله ○
حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس
إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما

باب التجارة في البر

وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم
إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

حتى يؤدوه إلى الله ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في
الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا حجاج بن منهال ثنا همام
قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب
أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء وزيد بن أرقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئا فلا يصلح

باب قول الله تعالى أنفقوا

من طيبات ما كسبتم ٥ حدثنا عثمن بن أبي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا
حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف

أجر ما بر

١٢٤

باب من أحب البسط

في الرزق ٥ حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال
ثنا حسان قال ثنا يونس قال محمد هو الزهري عن أنس بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن
يبسط له رزقه أو ينسأ في أثره فليصل رحمه

باب نشر النبي

صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ٥ حدثنا معلى بن أسد
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال ذكرنا عند
إبراهيم الرهن في السلم فقال قال حدثني الأسود عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعا من حديد ٥ حدثنا مسلم قال
ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الله
ابن حوشب قال ثنا أسباط أبو اليسع البصري قال ثنا هشام
الدستوائي عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي فأخذ منه
شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع
بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة ٥

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد بن ال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا يزيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم ازواج ففضل لهم الواغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد ابن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد منهم طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من انظر موسرا

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا زهير قال ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح
رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت
آمر فتياني أن ينظروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر قال قال
فتجاوز وا عنه قال قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي
كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي
أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر ٥ وقال نعيم بن أبي
هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن الموسر

باب من أنظر معسرا

حدثني هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه
لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب اذا بين البايعان

ولم يكتما ونصحا ٥ ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي
النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة

وقال قتادة

وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل
لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي اري خراسان وسجستان
فيقول جاء امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه
كراهية شديدة ٥ وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ
يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط

من التمر ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو
الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في الحائك

والجزار ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال

جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب

والكتمان في البيع ○ حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ○ حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من حلال

أو من

باب آكل الربا وشاهده

وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ○

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت أخر البقرة قرأهن على الناس النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا ○

باب موكل الربا وقول الله

وقف لله تعالى

عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن
كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير
لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ○ قال ابن عباس هذه
آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
أبو الوليد قال شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى
عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب

يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم ○ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة

باب السلعة محقة للبركة

باب ما يكره من الحلف

في البيع

وقف لله تعالى

في البيع ○ حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال
حدثنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي
أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد
أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ○

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحتلا خلاها قال العباس إلا الإذخر ○ حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسينا أن عليا
أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي
فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين واستعين به
في وليمة عرسي ○ حدثنا إسحق قال حدثنا خالد بن عبد
الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد

قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلا
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط
لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر
فقال عكرمة هل تدرون ما ينفر صيدها هو أن
ينحيه من الظل وينزل مكانه قال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمن عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دين فاتيته اتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى أموت
وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا

باب ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه

قال انس

١٢٩

قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل
أحب الدباء من يومئذ

البنى اصل

باب ذكر النساج

حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة
قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا
وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد
عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون
كفني يوم أموت قال سهل وكانت كفنه

علمت

باب ذكر النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن أبي
حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر

الى

فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة
قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس
عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة
ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
فامر بها فوضعت فجلس عليها ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال
ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة
من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا
قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة
قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت
تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت
على ما كانت تسمع من الذكر ٥

باب شراء الحيوان بالحيوان نسيئة

بنفسه ٥ وقال ابن عمر اشتري النبي صلى الله عليه وسلم
جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه ٥ وقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم
منه شاة واشترى من جابر بعيرا ٥ حدثنا يوسف بن عيسى

قال ثنا ابو معوية

قال حدثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما نسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب

والحمير ٥ واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا
قبل ان ينزل ٥ وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه يعني جملا صعبا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد
الوهاب قال ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاطا على جملي
واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال
ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه
ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت
بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات
فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن
قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال
اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجده
على باب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل

فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن
لي بلال فرجح في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادعوا لي جابرا قلت
الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إليّ منه قال خذ جملك ولك

باب ثمنه الأسواق التي كانت

في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام ○ حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام
تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح في مواسم
الحج ○ قراءة ابن عباس كذا

باب

شراء الإبل الهيم والأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء ○
حدثنا علي قال ثنا سفين قال قال عمرو وكان ها هنا رجل
اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب بن عمر فاشترى تلك
الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل قال
ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله بن عمر
فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال
فاستقها فلما ذهب يتبعها قال ردها رضينا بقضاء رسول الله صلى

باب الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا وابيع السلاح

في الفتنة

في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه دروعا فبعت الدرع ○
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب في العطار وبيع

المسك ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس
السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب
المسك إما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك
أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن
أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه ○
حدثنا مسدد قال ثنا خالد هو بن عبد الله قال ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطا

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون يقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ٥

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد

الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٥ وزاد أحمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح قال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث هذا الحديث ٥

باب إذا المرء وقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع الخيار ٥

باب البيعان بالخيار

مالم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء
وابن ابي مليكة ○ حدثني اسحق قال ثنا جبان قال ثنا
شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن
الحارث سمع حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الا بيع الخيار ○

باب اذا خير احدهما

صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ○ حدثنا قتيبة
قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان وكل واحد منهما بالخيار مالم
يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا
على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا
ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ○

باب اذا كان البايع

بالخيار

بالخيار هل يجوز البيع ○ حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
الا بيع الخيار ○ حدثني اسحق قال ثنا جبان قال
ثنا همام قال ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن
الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وحدث
بي كتابه مختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان ربحا ربحا ومحقا
بركة بيعهما ○ وحدثنا همام قال ثنا ابو التياح
انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى

شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر
البايع على المشتري او اشترى فاعتقه وقال طاوس
فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت
له والربح له ○ وقال لنا الحميدي ثنا سفين قال
حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفر وكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم
أمام القوم فيزجره عمر ويردده ثم يتقدم فيزجره عمر
ويردده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
وقال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي
بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت
من بيته خشية أن يراد في البيع وكانت السنة أن المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا فقال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رأيت أني قد غبنته بماله قد سقته إلى أرض ثمود بثلاث
ليال وساقني إلى أرض المدينة ثلاث ليال

عثمان

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه تخدع في البيوع

فقال

فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل
من سوق فيه تجارة قالوا سوق قينقاع وقال أنس قال
عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق
بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح قال أنا إسمعيل
ابن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض
يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا
قتيبة قال أنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم
في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى
المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط
خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة

كيف ص

تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال
أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ٥ حدثنا
آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل قال
ثنا زهير عن حميد عن أنس دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك فقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن
مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى
سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع
أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله
فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب
من يحبه ٥ قال سفين قال عبيد الله أخبرني أنه
رأى نافع بن جبير أوتر بركعة ٥ حدثنا إبراهيم

إليه

ابن المنذر

ابن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى عن نافع قال ثنا
ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من منعهم ٥
أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام
وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع
الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه ٥

باب كراهية البيع في السوق

السوق ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال
عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
فقلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض
صفته في القرآن ٥ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله
إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد

عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البائع

والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ○ حدثنا عبدان قال أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذاق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس

على أعلاه

على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ○

باب

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا موسى قال حدثني وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة ○ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم

بارك لهم في مكاليهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في البيع

الطعام والحكرة ○ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ

باب بيع الطعام قبل

يقبضه

أن يقبضه ○ حدثنا أبو الوليد قال ثنا سفين قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ○ حدثنا علي قال ثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة ○ قال سفين

هو الذي

هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الطعام

قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ○ قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء لا مثله

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى

طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك ○ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس

عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال
لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم
حتى يؤوه إلى رحالهم ○

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو هلك قبل أن يقبض

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي علي
النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي
النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد
أتانا ظهرا فأخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه الساعة إلا من حدث فلما دخل عليه
قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما
هما ابنتاي يعني عائشة وحفصة أشعرت قال أشعرت
أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال
الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج
فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب لا يبيع

على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع أخيه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه
ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتكفئ ما في إنائها ○

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم يمن يزيد
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد
الله بكذا وكذا فدفعه إليه ○

باب النجش ومن قال

لا يجوز ذلك البيع ○ وقال ابن أبي أوفى الناجش
آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى

الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النجش ٥

باب بيع الغرر وحبل

الحبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة ٥

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥ حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه
بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن
الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ٥ حدثنا
قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والتباذ ٥

باب بيع

باب بيع المنابذة

انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة عنه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثني عباش
ابن الوليد قال نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع

أن لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة
التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل
التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء ٥ حدثنا إذا حبسته
يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها
ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر ويذكر عن
ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر ٥ وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا ٥
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا
والتمر أكثر ٥ حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال
سمعت أبي يقول ثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال
من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا
الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا
يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها
وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة

وفي حلبتها صاع من تمر ٥ حدثنا محمد بن عمر وثنا المكي
ثنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن
زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها
أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ٥

باب بيع

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنا ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من
شعر ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن
زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة
أو الرابعة ٥

باب البيع والشراء مع النساء

٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتري واعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله

ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط
شرط الله أحق وأوثق ٥ حدثنا حسان بن أبي عباد قال
ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ٥
ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها
إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء
لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل ينصحه

وقف لله تعالى

٥ وقال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له
ورخص فيه عطاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا
الصلت بن محمد قال ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال

حدثنا عبد الواحد

فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

٥ حدثني عبد الله بن صباح قال
ثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن ابن عبد الله قال
حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وهو قال ابن عباس ٥

بن دينار

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

يبيع

وكره ابن سيرين وإبراهيم للبايع والمشتري ٥ وقال
إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء
حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على
بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال
أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد ٥

باب النهي عن تلقي الركبان

وأن بيعه مردود لأنه صاحبه عاص أثم إذا كان به عالما

وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ٥ حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد ٥ حدثنا عباس بن الوليد
قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال
سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال
لا يكن له سمسارا ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن
زريع ثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى
محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر
لا سمراء

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم
الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ به سوق
الطعام ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام

في أعلا السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ٥
قال أبو عبد الله هذا في أعلا السوق ويتمه حديث عبد

باب إذا اشترط

شروطا في البيع لا تحل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق
في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن
أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط

قضاء الله أحق وشرط الله أوثق فإنما الولاء لمن أعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا أبو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الزبيب

بالزبيب والطعام بالطعام ٥ حدثنا إسمعيل ٥ قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع التمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا

باب بيع الشعير بالشعير

بخرصها ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا إسمعيل ابن علية قال حدثني يحيى بن أبي إسحق قال ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبد الله بن سعد قال ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن أخي الزهري عن عمه ٥ حدثني سالم بن عبد الله عن

عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد
ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل
وهاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال
حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات
أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال
أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول
وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن

أخبرني أسامة

أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء
ابن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن
العوام قال أخبرنا يحيى بن أبي إسحق قال حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء
وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر ٥ قال سالم
وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالثمر
ولم يرخص في غيره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن داود بن الحصين عن أبي سفين مولى أبي أحمد عن
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
في رؤوس النخل ٥ حدثنا مسدد قال ثنا أبو
معاوية عن الأعمش عن الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
ثنا مالك عن نافع عن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية أن يبيعها

اصل
ارخص

خرصها باب بيع الثمر

باب بيع الثمر على

رؤوس النخل بالذهب أو الفضة ٥ حدثنا يحيى بن
سليمان قال ثنا ابن وهب حدثني بن جريج عن عطاء وأبي
الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم
إلا العرايا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
سمعت مالكا وسأله عبد الله بن الربيع أحدثك داود
عن أبي سفين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال
يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا
وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها
أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء ٥ قال
سفين فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال
وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت

قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر ○ وقال بن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ○ ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة ○ وقال بن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين ابن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا ○ قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها ○

باب بيع الثمار قبل

ان يبدو

أن يبدو وصلاحها ○ وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة ابن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ○

واخبرني حارجة بن زيد ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر

قال ابو عبد الله رواه علي بن مخرد حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ○ حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو ○

تبيعوا

قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر ○ حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم أن يباع الثمر حتى يشقح فقيل ما يشقح
قال يحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل

قبل أن يبدو صلاحها ○ حدثني علي بن الهيثم قال
ثنا محمد هو ابن منصور الزاري قال ثنا هشيم قال
أخبرنا حميد قال ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل
حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار ○

باب إذا باع الثمار

قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال
حتى تحمر قال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم
مال أخيه ○ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال لو أن

لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة
كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا
الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ○

ثم صادفته

باب شراء الطعام

إلى أجل ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى
أجل فرهنه درعه

باب إذا أراد بيع

تمر بتمر خير منه ○ حدثنا قتيبة عن مالك عن
عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله

وقف لله تعالى

إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث
فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا ○

باب من باع نخلا

قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإذن قال أبو عبد الله
وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام ثنا ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى بن عمر أن أيما نخل
قد بيعت قد أبرت لم يذكر التمر فالثمر للذي أبرها
وكذلك العبد والحرث يسمى له نافع هؤلاء الثلاث
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد أبرت ثمرها فللبايع إلا أن يشترط
المبتاع ○

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا
وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان
زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله

بسم

١٥٩

باب بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر
نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا
إسحق بن وهب قال ثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال
حدثني إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ○ حدثنا
قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قلنا
لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة
بم يستحل مال أخيك ○

باب بيع الثمار وأكله

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول النخلة

وقف لله تعالى

فإذا أنا أحدثهم قال هي الليلة ○

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والأجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح ○ للغزالين سنتكم بينكم ○ وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشر بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ○ وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ○ وأكثري الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه ○ حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح

هل

هل علي جناح أن أخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف ○ حدثني إسحق ثنا ابن نمير أخبرنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف ○

باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ○

حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب بيع الأرض والدور

مشاعا غير مقسوم ○ حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ○ حدثنا مسدد قال ثنا عبد
الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم رواه عبد الرحمن اسحق
عن الزهري ○ وتابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في
كل مال ○

باب إذا اشترى

شاة لغيره بغير إذنه فرضي ○ حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال ثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر
فدخلوا في غار من جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال
أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت
أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي

بها أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست
ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما
حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج عنهم
وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة
من بنات عمي كأشد ما يحب الرجال النساء فقالت لا تنال
ذاك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما
قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا
بفرق من ذرة فأعطيته فأبى ذلك أن يأخذ فعمدت
إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعيتها
ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى
تلك البقر ورعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال
قلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف
○ عنهم ○

باب الشراء والبيع مع المشركين

وأهل الحرب ○ حدثنا أبو النعمان قال ثنا معتمر
ابن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي

وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه ○ وسبي عمار
وصهيب وبلال ○ وقال الله تعالى والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على
ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها
ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم
بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه

أبي معك

التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لها لا تكذبي
حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن
غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت
توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط
حتى ركض برجله قال عبد الرحمن الأعرج قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم
إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام فقامت
توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر
فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال
أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل
في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا
ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم
فقالت أشعرت أن الله تعالى كبت الكافر وأخدم وليدة
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن
أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه

وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش
أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم
ترها سودة قط ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد
قال ثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني
أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت
وأنا صبي ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم
ابن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا
كنت أتحنث أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة

قبل أن تدبغ ○ حدثنا زهير بن حرب
قال ثنا يعقوب ابن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره

أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

○ وقال جابر
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ○ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا تداب شحوم الميتة

ولا يباع ودكه لما رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار
قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها ○ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

أن عبد الله

قاتل الله يهودا حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها

باب بيع التصاوير

التي فيها روح وما يكره من ذلك ○ حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال ثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا عوف عن سعيد
ابن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا
عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا
فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك
ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه
روح ○ قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة

باب من النذر ان لا يشتري الا الواحد

باب تحريم التجارة

في الخمر ○ وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخمر ○ حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت
اربع سورة ٢ البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم

فقال حرمت

اليهود اصل يهود

باب حرمت التجارة في الخمر ○ باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم قال ثنا يحيى بن سليم عن
اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ○
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطاني ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه
ولم يعط اجره ○

باب اثم البائع والمشتري في بيع الخمر

اليهود ○ امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل اليهود بيع ارضهم حين اجلاهم فيه المغيرة عن ابي هريرة

باب بيع العبيد والحيوان

بالحيوان نسيئة ○ واشتري بن عمر راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس
قد يكون البعير خيرا من البعيرين ○ واشترى رافع
ابن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال
اتيتك بالاخر عد اذهوا ان شاء الله تعالى ○ وقال ابن
المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
الى اجل وقال بن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم
بدرهم نسيئة ○ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد

عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية ○
الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب بيع الرقيق ○

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني بن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل
فقال أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم
فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة

باب بيع المدبر ○

حدثني
بن نمير قال ثنا وكيع قال ثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
حدثني زهير بن حرب قال ثنا يعقوب قال
ثنا أبي عن صالح قال حدث بن شهاب أن عبيد الله أخبره
أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة ترني ولم تحصن قال
اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة
أو الرابعة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
أخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن أبي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم
فتبين زناها فليجلد الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ○

باب هل يستبرئ

يا جارية قبل أن يستبرئها ○ ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها
أو يباشرها ○ وقال بن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ
أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء ○ وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته
الحامل ما دون الفرج ○ وقال الله تعالى إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم ○ حدثنا عبد الغفار بن
داوود قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي
عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا

فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلبت فبناها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ○

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم حدثنا عند الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ○ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عون أن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ومصوره

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب السلم

السلم في كيل معلوم ○ حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل ابن علية قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف

في تمر فليسلف في كل معلوم ووزن معلوم ٥ حدثنا
محمد قال ثنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كل معلوم ووزن

باب السلم في وزن معلوم

معلوم

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن أبي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر
السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن أبي نجيح وقال
فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم ٥ حدثنا
قتيبة قال ثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن أبي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي المجالد وثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد
ح وحدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال
اخبرني محمد او عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف
عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني

يعود

إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده أصل

٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الشيباني قال ثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني
عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة إلى عبد الله بن أبي
أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال
عبد الله كنا نسلف بنبط أهل الشام في الحنطة والشعير
والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت إلى من كان
أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني
الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا ٥ حدثنا
إسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن
أبي المجالد بهذا وقال فسلفهم في الحنطة والشعير
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا الشيباني وقال

والزيت ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الشيباني وقال
الحنطة والشعير والزبيب ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال اخبرنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت
ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل
واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال
معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن
عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري
قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل
حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز ٥ وسألت ابن عباس
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن ٥ حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا عبد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري
سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي عن بيع الثمر
حتى يصلح وعن الوراق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن
عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل

أو يأكل منه

صلى الله عليه وسلم

حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال
رجل عنده حتى يحرز ٥ ويحرز اهل

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد قال ثنا يعلى قال ثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه
درعا من حديد ٥

باب الرهن في السلم

حدثني محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في
السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه
درعا من حديد

باب السلم الى اجل

معلوم ٥ وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود
والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف
بسعر موصوف الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع
لم يبد صلاحه ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال

معلوم

عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا
في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله
ابن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال انا سفين عن سلمن الشيباني عن محمد بن
ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد
الرحمن بن ابزي وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف
فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة ○
والشعير والزبيب الى اجل معلوم قال قلت اكان لهم زرع
او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال كانوا ابتاعون الجزور الى حبل
الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره
نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة

باب الشفعة فالمر

تقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ○ حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مالم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة

على صاحبها قبل البيع ○ وقال الحكم ان اذن له قبل البيع
فلا شفعة له ○ وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو
شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ○ حدثنا المكي
ابن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد ابن ابي
وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ○
ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال
سعد والله ما ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة

قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمس مائة دينار ولولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه
ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطيها بخمس مائة دينار فأعطاها
اعطيتكها

باب أي الجوار أقرب

حدثنا حجاج قال ثنا شعبة ح وحدثني علي
ابن عبد الله قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة قال ثنا أبو
عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى أيهما أهدي قال الى أقربهما منك
بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاجارة

استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت
القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من
أراده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن أبي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن أبيه أبي موسى
الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن
الامين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد
المتصدقين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن

قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال ثنا أبو بردة
عن أبي موسى قال أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل
فقال انا أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت
أرعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين

عند الضرورة أو اذا لم يوجد أهل الاسلام وعامل النبي
صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن
عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش
فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث

ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ثلاث ليال فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديل فاخذهم وهو طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا

ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل ○ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلث ○

باب الاجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان
ابن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة وكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان
لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه ○
فانتزع اصبعه واندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم

عن يعلى

عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال أفيدع اصبعه في فيك تقضمها
قال اخسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله
ابن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل
وانذر ثنيته فاهدرها ابو بكر ○

باب اذا استاجر اجيرا

فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين الى قوله على ما نقول وكيل واجر فلانا يعطيه
اجرا ومنه في التعزية اجرك الله ○

باب اذا استاجر

اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز ○ حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وعمرو هما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ○
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
فاستقام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله

باب الاجارة الى نصف

وقف لله تعالى

النهار ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم
ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء ثم قال
من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى أن تغرب
الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من
حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب الإجارة إلى صلاة العصر

٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا ٥
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط ثم أنتم تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس
على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا

نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب إثم من منع أجر الأجير

٥ حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى
ابن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا
خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

٥ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر
معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى
أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم ٥
لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا
فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال لهما أكملوا

بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا
كان حين صلاة العصر قال لك ما عملنا باطل ولك الأجر
الذي جعلت لنا فيه قال اكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار
شيء يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم حتى
غابت الشمس فاستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا

فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ٥ ومن عمل في مال غيره
فاستفضل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من
الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه ٥
الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم
اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق
قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي
أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما

اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم
كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها ٥
عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى
إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس
إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم ٥
أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له فثمرت أجره حتى
كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي
فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك
منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

إني
وذهب

باب من أجر نفسه ليحمل

وأجره على ظهره ثم تصدق منه وأجر الحجام ○ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما أراه إلا يعني نفسه ○

وقف لله تعالى

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا ○ وقال بن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال بن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ○ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر ○ عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ○ ○

باب هل يؤاجر الرجل

باب هل يؤاجر الرجل

نفسه من المشرك في أرض الحرب ○ حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○

باب ما يعطى في الرقية

على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأسا بأجر القسام ○ وقال كانوا يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي
من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون
عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال
فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا قال الذي رقى
لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي
كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال
قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا
والمتوكل بهذا

باب ضريبة العبد

وتفاوته

وتفاوت اجر الحجامة ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع ٥
او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عن غلته او ضريبته من

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم واعطى الحجام اجره ٥ حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره
ولو علم كراهية لم يعطه ٥ حدثنا ابو نعيم قال
ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم محجوما ولم يكن يظلم
احدا اجره ٥

باب من كلم مواليه

العبد ان يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا ادم قال
ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين

وقف لله تعالى
أو مدّ أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ○ وقال مجاهد فتياتكم إماؤكم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ○ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي جارم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء والفجل

باب عسب

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ○

باب إذا استأجر

أرضا فمات أحدهما قال بن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه

إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معوية تمضي الإجارة إلى أهلها ○ وقال بن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جدد الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها وأن ابن عمر جدته أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع ○ وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إذا أحال على رجل وليس له دين هل يرجع في الحوالة

وهل يرجع في الحوالة ○ وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليئا جاز ○ وقال ابن عباس تخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وإذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع

باب إذا أحال دين الميت

على رجل جاز حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثلثة قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى

عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض

والديون بالابدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيه الف دينار

كفيلا

جلده

قال أبو عبد الله

وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زج بموضعها ثم أتى بها إلى البحر
فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني
كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد
مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في
ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي
كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا
بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان
أسلفه فأتى بألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا
في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي
أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني
لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى
عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

باب قول الله تعالى

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ○ حدثنا
الصلت بن محمد قال ثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة

ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولكل
جعلنا موالي قال ورثة ○ والذين عاقدت أيمانكم
قال كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه
للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له ○ حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف فآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع ○ حدثنا محمد بن الصباح
قال ثنا إسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم قال قلت
لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ○

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

وقف لله تعالى

○ وبه قال الحسن
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع

المدينة

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى
فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا
عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد
اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة

وهذا ام

وقال خذ مثلها ٥

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
وقال سلمونة ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس

عن الزهري

عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عايشة قالت
لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي
قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب
المعدم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك
فارتحل ابن الدغنة ورجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
كفار قريش فقال لهم إن ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره ٥
فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن بذلك
فإنا قد خشينا أن يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن

حة الدغنة بالتحقيف اصح

خ المعدوم

خ المعدوم

ثنا

بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه
وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ
القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا
إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر
على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن
أبناءنا ونساءنا فإنه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه
في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك
ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر
الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك
وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له قال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك
وأرضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم
رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله

ورسول الله

عليه وسلم

عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة
وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر
هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر ٥

الكرماني
السمر شجر الطلح

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك
النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها ○ حدثنا عمر بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه
غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح به أنت ○

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف قال كانت أمية بن خلف كتابا
أن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت عبد الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني
باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو
فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام
الناس وأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار
فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق

من الأنصار في أثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم
ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا
فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي
بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر
قدمه ○

باب الوكالة في الصرف والميزان ○ وقد وكل عمر ونعيم في الصرف ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل
ابن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد بن
الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر
هكذا قال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد فأصلح ما يخاف عليه الفساد ○

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر أنبأنا
عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه

أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذكاها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت ○ تابعه عبدة عن عبيد الله ○

باب وكالة الشاهد

والغائب جائزة ○ وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير ○ حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ○ قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

○ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه قال اعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ودعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين

فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء
قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا ابن جريج عن
عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم
رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو
في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت إني على جمل ثقال
قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه

فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة
دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت
أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك
بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك
فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة
دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفارق القيراط قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني
قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها
بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجاز الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو

حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت
أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني
فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله
فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلاث مرار إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال
دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال

أندم

إذا أويت

إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي
القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة
قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو
الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب وقف لله تعالى إذا باع الوكيل

شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية هو بن سلام عن يحيى قال
سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال
قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان
عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله

ليطعم

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
عين الربا أوه أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري
باب إذا وقف الوكالة في الوقف
تمر بيع تمر ببيع آخر ثم اشتريه
ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ○ حدثنا
قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الوالي
جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان
ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان
ينزل عليهم ○
باب الوكالة في
الحدود حدثنا أبو الوليد قال انا الليث عن ابن شهاب
إلى عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها حدثنا بن سلام قال ثنا عبد الوهاب الثقفي
النعمان عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
جيء بالنعمان أو ابن النعمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله
من كان في البيت أن يضربوه قال وكنت أنا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد ○
باب الوكالة في البدن
وتعاهدها ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك

عن غير الله

عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته
عائشة قالت انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه
ثم بعثها مع أبي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي ○
باب إذا قال الرجل
لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد
الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم إن
تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت

فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح

باب وكالة الأمين

في الخزانة ونحوها ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وقف لله تعالى ما جاء في الحرث

والمزارعة باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال

لنا مسلم

لنا مسلم ثنا أبان قال ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع إن جاوز الحد الذي أمر به ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا دخله الذل

أدخله

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية ٥ وقال بن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية ٥ ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن زيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي

رجلا

زهير رجل من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر

للحراثة ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وما أخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ○ قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر فقال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال الفئ مؤنثة

النخل وغيره وتشركني في التمر ○ حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ○

باب قطع الشجر

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وفي البويرة وفيها يقول حسان ○

باب

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ○

باب حدثنا محمد

قال أنا عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع ابن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما تصاب الأرض وتسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ○

باب المزارعة

بالشطر ونحوه ○ وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع ○ وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي

وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد
الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على أن جاء عمر
بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا ٥
وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما ٥
فينفقان جميعا مما خرج نصيبهما ورأى ذلك الزهري
وقال الحسن لا بأس أن يحتبي القطن على النصف ٥ وقال
إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس
أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس
أن تكري الماشية على الثلث أو الربع إلى أجل مسمى ٥
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى
الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع
أو ثمر وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر
وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي
لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت
عائشة اختارت الأرض ٥

باب إذا لم يشترط البذور في المزارعة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى

ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا

سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو وإني أعطيهم ٥
وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس ٥ أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما ٥

باب المزارعة مع اليهود ٥ حدثنا

ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى
خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها ٥

باب ما يكره من الشروط في المزارعة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن

عيينة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة الزرقي عن نافع قال
كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري
أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت

ذه ولم تخرج ذه فنها هم النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب اذا زرع بمال قوم

بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم ○ حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا ○
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم
قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استاخرت ذات
يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت
احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي
الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم
انه كانت لي ابنة عم احبتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها

فسعيت خ

فلما

وقف لله تعالى

فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك
ففرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت
عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها
فجاءني وقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاءها
فخذه قال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك خذه فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقي ففرج الله ○ قال ابو عبد الله وقال
اسمعيل بن عقبة عن نافع فسعيت ○

باب اذا وقف ارضا او بئرا

النبي صلى الله عليه وسلم وادخل الخراج ومؤنة عمالها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع
ولكن ينفق ثمره فتصدق به ○ حدثنا صدقة
قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا

مواتا ○ ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة مواتا
وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ○ ويروى عن عمرو
ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم
وليس لعرق ظالم فيه حق ○ ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست
لأحد فهو أحق قال عروة وقضى به عمر في خلافته ○

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل
له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينه وبين الطريق وسط من ذلك ○ حدثنا إسحق بن
عبد الله إبراهيم قال أنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي
قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني

آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة ○

باب إذا قال رب الأرض

أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما
حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى أنا نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
أخلا اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود
منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم
نصف الثمرة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا

باب ما كان من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة
والثمرة ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أنا الأوزاعي

عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمع رافع بن خديج ابن رافع
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها على
الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير ○ قال لا تفعلوا
ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا الاوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه
وقال الربيع بن نافع ابو توبة ثنا معوية عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابا فليمسك ارضه ○ حدثنا قبيصة قال
ثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه
ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
شيئا معلوما ○ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد

عن ايوب

عن أيوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن
وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب بن
عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال بن عمر
قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشئ من التبن
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن
عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الارض تكري ثم خشي عبد الله ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك
شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض ○

باب كراء الارض

بالذهب والفضة ○ وقال ابن عباس ان امثل ما انتم
صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى
السنة ○ حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث

عن ربيعة بن عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج
قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء
يستثنيه صاحب الأرض فهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث
كان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوا الفهم بالحلال
والحرام لم يجزه لما فيه من المخاطرة ○

باب وقف الله تعالى

حدثنا قتيبة قال ثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل
الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت
قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال
فيقول الله دونك ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال
الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع وأما نحن فلسنا أصحاب زرع فضحك النبي صلى

الله عليه وسلم ○

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أنه قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة كانت
لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم
إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة
زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل
ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة ○
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون
إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون
ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن
إخوتي من المهاجرين والأنصار كان يشغلهم عمل
أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس

على ثوب غيرها حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ثم
جمعها الى صدري فهو الذي يعنه باخي ما نسيت من مقالته تلك
الى يومي هذا والله لولا اياتان في كتاب الله ما احدثتكم
شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب

وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وقوله جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه
من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء لجعلناه اجاجا فلولا
تشكرون ٥ الاجاج المر المزن الكثير السحاب

باب في الشرب ومن راى صدقة

الماء وهبته ووصيته جائز مقسوما كان او غير مقسوم
وقال عثمن قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر
رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال

يا غلام

يا غلام أتاذن لي أن أعطيه الاشياخ قال ما كنت لأوثر
بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس
ابن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء
من البئر التي في دار انس فاعطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف
ان تعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك
فاعطا الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب

الماء احق بالماء حتى يروى ٥ لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنع فضل الماء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه

لم يضمن ٥ حدثنا محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

٥ حدثنا عبدان بن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا له

باب اثم من منع

ابن السبيل من الماء ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥

باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال
والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ○ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل
الماء فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام
اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال
الزبير واحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ○ الآية

باب شرب الأعلى

إلى الكعبين ○ حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد أخبرني ابن
جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه
أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي
به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال
الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
إلى الجدر واستوعا له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية
أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ○ فقال ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول
النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى
الجدر وكان ذلك إلى الكعبين ثم أمر الجدار ○

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب
منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ
خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له فقالوا يا رسول وإن لنا في البهائم أجرا
قال في كل كبد رطبة أجر ○ تابعه حماد بن سلمة
والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ○ حدثنا ابن أبي مريم
قال ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي
بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف

فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا
امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال فما شأن هذه
قال حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حبستها حتى ماتت جوعا
فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها
ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض

باب من قال إن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثنا عبد الله بن

وقف لله تعالى

محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير
يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسمعيل لو تركت
زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل
جرهم فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق
لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد
قال أخبرنا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد
أعطى بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفين غير مرة
عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة ٥

باب شرب الناس

والدواب من الأنهار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن انس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ٥ ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ٥ ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الاسلام فهي على ذلك وزر ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن

مالك عن

ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أو منع ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل الناس احدا فيعطيه أو يمنعه ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني بن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابنه حسين بن علي عن علي بن أبي

طالب رضي الله عنه أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم شارفا أخري فأنختهما يوما عند باب رجل من
الأنصار وأنا اريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ
من بني قينقاع أستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب
يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز
للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر
خواصرهما ثم أخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن
السنام قال فذهب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب
قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظرا فظعني فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد
لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من

البحرين

البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
يا رسول الله إن فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها
فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل
أن تحلب على الماء

باب

الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل قال
النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع فللبائع الممر واللقي حتى يرفع وكذلك رب العرية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث حدثني ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اشتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع ٥ ومن اشتاع عبدا وله مال فماله
للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن عمر في العبد ٥ حدثنا محمد بن يوسف سمع سفيان عن
يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص
النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا
حدثنا عبد الله بن محمد نا بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء
سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن
لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ٥ حدثنا يحيى
ابن قزعة نا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفين مولى بن أبي
أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في
خمسة أوسق شك داود في ذلك ٥ حدثنا زكريا
ابن يحيى نا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة
حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع
الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال

ابن نجيح

وقف لله تعالى

ابن إسحق حدثني بشير بمثله ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض

باب من استقرض

وأداء الديون والحجر والتفليس ومن اشترى بالدين وليس
عنده ثمنه أو ليس بحضرته ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى
بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة
غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه ٥ حدثنا معلى
ابن أسد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي

باب من أخذ أموال

إلى أجل ورهنه درعا من حديد

الناس يريد أداءها أو إتلافها ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال نا سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أخذ من أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه

ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله ○

باب أداء الديون

وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ○ حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك ○ فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا ○ حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب

حدثني عبيد الله

حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين ○ رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء ○

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له ○ قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ○

ما كنت تقول هـ

باب هل يعطى أكبر من سنه

وحسن القضاء ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا لا نجد إلا سنا هو أفضل من سنه فقال أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء

باب حسن القضاء ٥

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه قال أوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ٥ حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين

قضاني وزادني

الحادي والعشرون

٢١

باب إذا قضى دون حقه

أو حلله فهو جائز ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها ٥

باب إذا قاص أو جازفه

فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها في الدين فهو جائز ثمر ابتمر أو غيره ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره وكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له

محمد بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ○

باب من استعاذ من الدين

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ○

باب الصلاة على من ترك دينا

○ حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ○ حدثنا

عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة فاقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه ○

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ○

باب

لصاحب الحق مقال ○ ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته ○ قال سفين عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ○

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس وقبض لم يحز عتقه ولا بيعه ولا شراءه

عبد الله بن محمد

وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن من اقتضى من حقه قبل أن
يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به ○
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى بن
ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر
ابن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو
احق به من غيره

باب من اخر الغرماء الى الغد

ونحن ولم يردك مطلا ○ وقال جابر اشتد الغرماء في
حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسر لهم
وقال سانجد واعليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه

○ حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا حسين المعلم عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال اعتق

النبي

قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه
اليه ○

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

○ قال بن عمر لا بأس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط ○ وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض ○ وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل
ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب وقف الله تعالى

وضع الدين ○ حدثنا قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن
عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا
فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته
عذق زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة

موسى

ثم أحضرهم حتى أتيك ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه
وكان إذا طلع رجل حتى استوفى أو بقي التمر كما هو كأنه لم يمس
وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه
فقال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت
قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال عليه السلام
فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك
جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال أتيت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل
فلامني فأخبرته بإعيا الجمل وبالذي كان من النبي صلى
الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله
وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع
القوم ٥

باب ما ينهى عن إضاعة

المال ٥ وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا
يصلح عمل المفسدين ٥ وقال في قوله تعالى أصلواتك تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ٥
وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى
عن الخداع ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن

عن الله

عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله ٥
عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة
وكان الرجل يقوله ٥ حدثنا عثمن قال حدثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة ٥
عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال

سيده لا يعمل إلا بإذنه ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو
مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته ٥ قال
فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو ٥
مسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب ما يذكر في الإشخاص

بسم الله الرحمن الرحيم

والخصومة بين المسلم واليهودي ٥ حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده ٥ فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم ٥ اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان ممن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله تعالى ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه قال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أو جوزي بصعقته الأولى ٥ حدثنا موسى قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه

والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر

عن جابر أن صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ٥
ثم نهاه ٥ وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد
لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ٥ ومن باع على الضعيف
وجوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه
فإن أفسد بعد منعه ٥ لأن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن إضاعة المال ٥ وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت
فقل لا خلابة ٥ ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم
قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان
رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت
فقل لا خلابة وكان يقوله ٥ حدثنا عاصم بن علي
قال ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر
أن رجلا أعتق عبدا له لم يكن له مال غيره فرده النبي صلى
الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ٥

باب كلام الخصوم

بعضهم في بعض ٥ حدثني محمد قال ثنا أبو معوية عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها

مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال
فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب
بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان
ابن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب
ابن مالك عن كعب أنه تقاضى بن أبي حدرد دينا كان
له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله ٥
قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال قد فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه

ثم أمهله حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير
ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال
هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر

باب إخراج أهل المعاصي

والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت
أبي بكر حين ناحت ○ حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فيقام ثم أخالف
إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن عتبة بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في
ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي

إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فاقبضه فإنه ابني وقال
عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ○

باب التوقي ممن يخشى

معمر ○ وقيد بن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن
والفرائض ○ حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد
ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير فذكر الحديث قال فقال أطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس

في الحرم ○ واشتري نافع بن عبد الحارث دار السجن
بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع
بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة ○ وسجن

ابن الزبير بمكة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية

باب من سواري المسجد ○ بسم الله الرحمن الرحيم في الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
وقال عنبسة حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ

باب نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا اسحق ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى

تكفر بمحمد قلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله
ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى
مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا الاية بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب في اللقطة

واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه ○ حدثنا
آدم قال ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال
لقيت ابي بن كعب قال وجدت صرة مائة دينار فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
فلم اجد من يعرفها فاتيته ثانيا فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال
ثنا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد

أن خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن ما يلتقط فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها
ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول
الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة
الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب وقف لله تعالى ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى
عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول زيد إن لم تعرف
استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا
الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو أم شئ من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال
النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو
للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى
في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها ○

خ أمل أخفظ
يلتقطه

باب إذا لم يوجد

صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو
للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد

خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق
الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو
بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال

أمل رسول الله

والصحيفة ○

باب إذا وجد تمرة

باب إذا لم يوجد

في الطريق ○ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن
منصور عن طلحة عن ابن قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لأكلتها ○ وقال يحيى ثنا سفين حدثني منصور ○ وقال
زائدة عن منصور عن طلحة ثنا ابن ح حدثنا محمد بن
مقاتل قال ثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لأنقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فألقيها ○

باب كيف تعرف

لقطة اهل مكة ○ وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها ○
وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا معرف
وقال احمد بن سعيد ثنا روح قال ثنا زكريا
قال ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا تحتلا

خلاها

خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على
رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من
نهار وانها لا تحل لاحد بعدي ولا ينفر صيدها ولا
يختلا شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يفدا واما ان يقيد فقال
العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه
رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت
للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب لا تحتلب

ماشية احد بغير اذن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ
بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم
أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه ○

باب إذا جاء صاحب

اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده ○
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة

ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق ○ حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال
سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد
ابن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا
ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا
من حجنا مررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال
وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها
وإلا استمتع بها ○ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي
عن شعبة عن سلمة بن كهيل بهذا قال فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرف

اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان ○ حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن زيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله

عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك
بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفقها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر
وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم
فقال لك أو لأخيك أو للذئب ○

باب

حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال نا النضر قال نا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء
عن أبي بكر ح وحدثنا عبد الله بن أبي رجاء قال نا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا
أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت فقال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت
فهل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته
أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد أسفله فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في المظالم

والغصب

والغصب ○ وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين
مقنعي رؤسهم رافعي والمقنع والمقمح واحد ○ قال مجاهد
مهطعين مدني النظر ○ ويقال مسرعين لا يرتد إليهم
طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر
الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا
إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم
من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان
مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله إن الله عزيز ذو انتقام ○

مدني

باب وقف الله تعالى المظالم قصاص

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام
حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص
المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم

دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في
الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا ٥ وقال يونس بن محمد شنا
شيبان عن قتادة شنا ابو المتوكل ٥

باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين

٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال شنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فينادي الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ٥

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

٥ حدثنا يحيى بن بكير قال شنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله

ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ٥

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال شنا هشيم قال شنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ٥ حدثنا مسدد قال شنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال شنا شعبة عن الاشعث ابن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس

ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك بين أصابعه

باب الانتصار من المظالم

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من
ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي
هم ينتصرون ٥ قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا
فإذا قدروا عفوا

باب

عفو المظلوم ٥ لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا
عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا ٥ وجزاء سيئة سيئة
مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك
لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ٥

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

يوم القيمة ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز
ابن الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ٥

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

٥ حدثنا يحيى بن موسى قال
ثنا وكيع قال ثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة
المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب ٥

باب فركانت

له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته ٥
حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله
منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل
صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات
أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ٥ قال أبو عبد الله
قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان

نزل ناجية المقابر ○ قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو
مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب وقف الله تعالى إذا أخذه من ظلمه

فلا رجوع فيه ○ حدثنا محمد قال ثنا عبد الله قال أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
إعراضا قال الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن
يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فترك هذه الآية في
ذلك ○

باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي
هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي
منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ○

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن

عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من
سبع أرضين ○ حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم
أن أبا سلمة حدثه أنه كان بينه وبين ناس خصومة فذكر
لعائشة فقال يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ○
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن المبارك
قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة ○
إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراساني
في كتاب بن المبارك أملاه علينا بالبصرة ○

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

○ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابتنا
سنة فكان بن الزبير يرزقنا التمر وكان بن عمر
ينا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ○ حدثنا

أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم

باب قول الله تعالى

وهو ألد الخصام ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ٥

باب إثم من خاصم

في باطل وهو يعلمه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة ببابه فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق

بعضكم

فأقضي له

بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار ٥

باب إذا خاصم

فجر ٥ حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ٥

خاصم

باب قصاص المظلوم

إذا وجد مال ظالمه ٥ وقال بن سيرين يقاصه وقراءة وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله

عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه
فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ○

باب ما جاء في الشفاء

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال حدثني
مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفي ○
الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا إلى سقيفة
بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره

أن يغرز خشبة في جداره ○ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها
معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم ○

باب صب الخمر

في الطريق

في الطريق ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال
ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن أنس قال
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم
يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي
ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك
المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم
وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية ○

باب إفنية الدور

والجلوس فيها والجلوس على الصعدات ○ وقالت عائشة
فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ○ حدثنا
معاذ بن فضالة قال ثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا أما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث

تتحدث فيها قال فاذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطريق

إذا لم يتأذ بها ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا
كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الأجير على الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية والمشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ○ حدثنا

عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ○ حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين
اللتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما
إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما
وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر
وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم

عبد الله بن محمد

نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار ٥
فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت
ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت خابت وخسرت
أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلك
فلا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت
غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت
كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل

خابت أصل

مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت
ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر
فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت
للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما
وليت منصرفا إذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم ٥
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك
فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت

جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة
ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي ○
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك
أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
تسع وعشرون قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي
أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى قوله أجرا عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل

نسعا وعشرين أصل

ما قالت

ما قالت عائشة ○ حدثنا ابن سلام قال أخبرنا مروان
الفزاري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال ألطلقت نساءك قال
لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل
على نسائه ○

باب من عقل بعيره على

البلاط أو باب المسجد ○ حدثنا مسلم قال حدثنا أبو عقيل
قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في
ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل وقال
الثمن والجمل لك ○

باب الوقوف والبول

عند سباطة قوم ○ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة
عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه
وسلم سباطة قوم فبال قائما ○

باب من أخذ العصا

وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ○ حدثنا عبد

عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره فشكر الله له فغفر له ○

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء ○

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيترك للطريق سبعة أذرع ○

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جرير بن حازم عن الزبير ابن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع ○

باب النهبا بغير إذن صاحبه ○

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب ○ حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جد أبي أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني

١٢٢

حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ○ إليه وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة

باب كسر الصليب

وقتل الخنزير ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان

التي فيها الخمر ويخرق الزقاق وإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتى شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء ○ حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الأنسية قال اكسروها

وأهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا ○
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مائة وستون
صنما فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقا ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا
فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين

باب من قاتل دون ماله فهو شهيد

فكانتا في البيت يجلس عليهما ○ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ○

باب إذا كسر قصعة

أو شيئا لغيره ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة

فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها
الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى
فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال
ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال ثنا حميد قال ثنا أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب إذا هدم

حائطا فليبن مثله ○ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل
يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها
فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت
امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت
راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من
جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ
وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال
الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

باب الشركة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف لله تعالى

فى الطعام والهند والعروض وكيف قسمه ما يكال ويوزن
مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون فى الهند باسا
ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب
والفضة والقران فى التمر ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم ○
فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو
عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزود تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى الزاد فلم
يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغنى التمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمنية عشر
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما ○ حدثنا
بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خفت ازواد القوم وامملقوا فاتوا
النبى صلى الله عليه وسلم فى نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر
فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على

طل الليل

النبى صلى

النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى فى الناس يا تون
بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاجتثا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله ○
حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعى قال نا ابو النجاشى
قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلى مع النبى صلى الله
عليه وسلم العصر فنحر جزور فقسم عشر قسم فنا كل لحما
نضيجا قبل ان تغرب الشمس ○ حدثنا محمد بن العلاء
قال نا حماد بن اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال ○
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا
فى الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
فى ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم فى اناء واحد بالسوية فهم منى وانا منهم

امل فيا تون

فقسمه خ

باب ما كان من خليطين

فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فى الصدقة ○ حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثتنى امى قال نا ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثهم ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة

التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب قسمة الغنم ٥

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال أخبرنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن
جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
وأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فندّ منها
بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله تعالى ثم قال
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو
غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر

بين الشركاء

بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا سفين قال حدثنا جلهة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين
جميعا حتى يستأذن اصحابه ٥ حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن جلهة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة وكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول
لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان
يستأذن الرجل منكم اخاه ٥

باب تقويم الاشياء

بين الشركاء بقيمة عدل ٥ حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقصا له من عبد أو شركا أو نصيبا وكان له ما يبلغ
ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق
قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من
مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك
ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم

وأهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى

الأويسي

فإن خفتم

فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلا سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر

ابن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا قسم الشركاء

الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ○ حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب

والفضة وما يكون فيه الصرف ○ حدثنا عمر بن علي قال
ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي
مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا
البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد
ابن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة

الذمي والمشركين في المزارعة ○ حدثنا موسى

ابن اسمعيل

ابن إسمعيل قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل

فيها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي
عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت ○

باب الشركة في الطعام

وغيره ○ ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فحمزه آخر فرأى
عمر أن له شركة ○ حدثنا أصبغ ابن الفرج قال
أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة
ابن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام ○

إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فبعث إلى
المنزل ○

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له
في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه
يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق
حدثنا أبو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن
كان له مال وإلا يستسعى غير مشقوق عليه ○

باب الاشتراك

في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد
ما أهدى ○ حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد ○
قال ثنا عند الملك بن جريج عن عطاء عن جابر عن طاوس
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة

لذي

وقف لله تعالى

من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا
فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة
قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره
ينطف منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا
وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول
الله ألنا هي أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي
ابن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الآخر لبيك بحج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على
إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة

من الغنم بجزور في القسم ○ حدثنا محمد قال ثنا وكيع
عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من
تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت

ثم عد لعشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ندّ وليس في القوم
إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي
يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو وعدا وليس
معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال أعجل أو أرني ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب في الرهن

في الحضر وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهن مقبوضة ○ حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس قال
ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز
شعير وإهالة سخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل

أصل
أرنب

محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات ○

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش
قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال
إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله
فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه قال أردنا أن تسلفنا وسقا
أو وسقين قال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم
قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال
رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبروه ○

قال سفين

باب الرهن مركوب

ومحلوب ○ وقال مغيرة عن ابراهيم يركب الضالة بقدر علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله ○ حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب اللبن الدر إذا كان مرهونا ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ○

باب الرهن

عند اليهود وغيرهم ○ حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ○

باب إذا اختلف

الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعا عليه ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعا عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب العتق

باب في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة ○
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني ○
واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين
قال قال لي أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل
أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار
قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن حسين
فعمد علي بن حسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن
جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه ○

امرأ

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله ابن موسى عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة من أوجه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت
أي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها
قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق
قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها
صدقة تصدق بها على نفسك ○

أغلاها

صانعا

باب ما يستحب

باب ما يستحب

وقف لله تعالى

من العتاقة في الكسوف أو الآيات ○ حدثنا موسى
ابن مسعود قال ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في الكسوف الشمس تابعه
علي عن الدراوردي عن هشام ○ حدثنا محمد بن أبي
بكر قال ثنا عثام بن علي قال ثنا هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف
بالعتاقة ○

باب إذا أعتق عبدا

بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين
فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه

٢٠٢

حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ○
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان
له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
على المعتق واعتق منه ما اعتق ○ حدثنا مسدد
قال ثنا بشر عن عبيد الله اختصر ○ حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في
عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل
فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال
ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث ○
حدثنا احمد بن مقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان
قال ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان
يقول في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان
للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلا سبيل المعتق
فخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ ورواه

قيمة

البيوع

الرابع والعشرون

٢٢١

الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى ابن سعيد واسمعيل
ابن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال يستسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

○ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا يحيى بن
ادم قال ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن
انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا من عبد ○
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له
او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان
له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه
تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره
شعبة ○

باب الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

○ ولا عتاقة الا لوجه الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى

ولابنة للصلبي والباقي ○ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال ○
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تكلم ○ حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال ثنا
يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ○

باب إذا قال رجل

لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ○ حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن
أبي هريرة أنه لما أقبل بريد الإسلام ومعه غلامه فضل
كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني
أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول
بالليل من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن سعيد قال ثنا أبو أسامة قال ثنا
إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها
من دارة الكفر نجت ○ قال وابق مني غلام لي في الطريق قال
فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا
عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله
فاعتقته ○ لم يقل ابو كريب عن أبي أسامة حر ○ حدثنا
شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن
الرواسي عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ○
ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فاضل احدهما صاحبه
بهذا ○ وقال اما إني أشهدك أنه لله ○

باب ما جاء في أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة ان تلد الأمة ربتها ○ حدثنا ابو اليمان قال
ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه بن ابي
وقاص ان يقبض اليه ولدة زمعة قال عتبة انه

إني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح
أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا أخي بن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ○

ولدية

باب بيع المدبر ○

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا
له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال
جابر مات الغلام عام أول ○

باب بيع الولاء وهبته ○

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال
أخبرني عبد الله بن دينار سمعت بن عمر يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ○ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم

عن الأسود

عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني
كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ○

باب وقف لله تعالى إذا أسر أخوا الرجل أو عمه هل يفاد إذا كان مشركا ○ وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل ومن عم العباس ○ حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام
أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة

رقبة وجعل على مائة بعير فلما أسلم جعل على مائة بعير
واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية
كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ○

باب من تملك من العرب

رقيقا فوهب وباع وجامع وفدا وسبي الذرية ○ وقوله
تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا
ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب ذكر عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم
فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد
كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما

تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبروا أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن ○ وقال أنس قال عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم هادت نفسي وفادت عقيلا ○ حدثنا علي بن الحسن
ابن شقيق قال أنا عبد الله قال أخبرنا ابن عون قال
كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم
أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على
الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية
حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذاك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز

قال رأيت أبا سعيد الخدري سألته فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من
سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
الا وهي كائنة ○ حدثنا زهير بن حرب قال ثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال أخبرنا
جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم
أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا
وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فانها من ولد
اسمعيل ○

باب فضل من أدب

جاريته وعلمها ○ حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع
محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له

واحسن
جارية فعلمها فأحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم العبيد اخوانكم فأطعموهم مما تأكلون ○
وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ○ ذي القربى القريب
والجنب الغريب ○ الجار الجنب يعني الصاحب في السفر ○
حدثنا آدم بن أبي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا واصل
الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر ○
الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك
فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال
ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان
أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم ○

باب العبد اذا أحسن

٢٢٥

عبادة ربه ونصح سيده ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين الثوري عن
صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها
فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد
اذا اجر الله وحق مواليه فله اجران ○ حدثنا بشر
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك ○ حدثنا اسحق بن نصر
قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي ○ وقال الله تعالى
والصالحين من عبادكم وامائكم ○ وقال عبدا مملوكا

وقال والفيا

وقف لله تعالى

وقال والفيا سيدها الذي الباب ○ وقال من فتياتكم المؤمنات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ومن سيدكم
واذكرني عند ربك سيدك ○ حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين ○ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة اجران ○ حدثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ
ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي
امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ○ حدثنا ابو النعمان قال
ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته
قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل

راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها
وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول
عنه ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ○ حدثنا
مالك بن إسمعيل قال ثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت
أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت
الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير ○

باب إذا أتاه خادمه بطعامه

حدثنا الحجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني
محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى
أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة
أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه ○

باب العبد راع

في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد
حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته

فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

○ حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابن وهب قال
حدثني مالك بن أنس ح وأخبرني فلان عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال ثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ○

بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب

باب إثم من قذف مملوكه

المكاتب ونجومه في كل سنة نجم ○ وقوله عز وجل
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ○ وقال
روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا

أن الكتابة قال ما أراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت
لعطاء أناثره عن أحد قال لا ثم أخبرني ان موسى بن أنس
أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى
فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت
لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة
أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاءك لي فذهبت بريرة إلى
أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء
قالت عائشة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا قتيبة

قال ثنا

قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن
بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن
أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك
فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم إبتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط
الله أحق وأوثق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت
عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها
على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ○

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

○ حدثنا عبيد بن إسمعيل

وقف لله تعالى

قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت
بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية
فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة
واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك
عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها
فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما
شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال
رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلان ولي الولاء
إنما الولاء لمن أعتق ○

باب بيع المكاتب إذا

رضي ○ وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال
زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم ○ وقال ابن عمر هو عبد

إن عاش وإن مات وإن جنا ما بقي عليه شيء ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين
فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة
واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا
إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة
أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

باب إذا قال

اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
المكاتب اشتريني وأعتقني فاشتراه لذلك ○ حدثنا
أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن
قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب
ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من عبد الله بن أبي عمرو
المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء
فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني
قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه
فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها
فأعتقيها ودعهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة

فأعتقها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها ٥ حدثنا عاصم بن علي قال ثنا
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر
إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت
في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة
ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ألبانهم فيسقينا ٥

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب

من أصحابه شيئا ٥ وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم بسهم ٥ حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا أبو
غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي
صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها
غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت
عبدها فذهب فقطع من الطرفاء وصنع له منبرا فلما
فضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد فضاه
قال عليه السلام أرسلي به إلينا فجاؤا به فاحتمله النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في
منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني

به وأجنوا الولد أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته
ثم ركبته ونسبت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به
وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم
إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
قلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم
وحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○

باب من استسقى

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ○
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال
حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال
سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بي دارنا هذه فاستسقى فحلبت له شاة لنا ثم شبته من
ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر
بجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر
فأعط الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون

الأيمنوا

فالأيمنون

ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات ○

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد
الصيد ○ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال إنا نحنا أن نتمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة
فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
أو فخذيها قال فخذها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه
قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ○ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى
ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ○○

باب قبول الهدية

حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا عبدة قال ثنا هشام
عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم

يوم عائشة يتبعون بها أو ينتعون بذلك مرضات رسول
الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أهدت أم حفيد خالة بن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من
الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس
فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني ابراهيم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة
فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل
هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم ○
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ○
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن
عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها

وصايا

فذكر

فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق واهدي لها لحم فقيل
للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حرا أو عبدا قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا أدري حرا أو عبدا ○ حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء
بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال
إنها قد بلغت محلها

اصل
بعثت

باب من أهدي إلى

صاحبه وتحري بعض نسائه دون بعض ○ حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابنه عن عائشة
قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة
إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها ○ حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة ○

والحرب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية
يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها
حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس فيقول من أراد أن يهدي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها إليه
حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن
فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا
فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك
فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن
الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت
أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك العدل
في بنت أبي بكر وكلمنه فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب

قال ابن بطال

وقف لله تعالى

قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت
أن ترجع فأرسلن زينب ابنة جحش فأتته فأغلظت فقالت
إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال
أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت
عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت
فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عزرة
ابن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال
دخلت على أنس فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال
وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة

الغابة جائزة ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن
مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه
وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو أهله ثم
قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك ○

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها ○ ولم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام
عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الآخرين مثله ولا يشهد عليه ○ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن
يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعداه ○ واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا
ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان
ابن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال
فارجعه ○

باب الاشهاد في الهبة

○ حدثنا حامد بن عمر قال ثنا أبو معاوية عن
حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول
أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة
عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله فقال أعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ○

باب هدية الرجل

لامرأته والمرأة لزوجها ○ قال إبراهيم جائزة وقال
عمر بن عبد العزيز لا رجعان واستأذن النبي صلى الله عليه

وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة ○ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال
الزهري لم نر قال لامرأته هي علي بعض صداقك أو كله
ثم ملكت الايسير حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها
إن كان خلها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء
من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم ○
واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين
رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فقال له هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ○ حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه ○

باب هبة المرأة لغير زوجها

وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا
كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله مالي
مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي
فيوعي عليك ○ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن
أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا
تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
حدثنا محمد بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير
عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته
أنها أعتقت ولائدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت
يا رسول الله أني أعتقت ولائدتي قال أو فعلت قالت نعم
قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال
بكير بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة
أعتقت ○ حدثنا جبان بن موسى قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية

لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس أخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا لكم وهذا أهدي إلي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منهم شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله يوم القيمة على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم قد بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة

أو وعد ثم مات قبل أن تصل اليه وقال عبيد الله إن مات وكانت قبضت الهدية والمهدي له حي فهي لورثته وان لم تكن قبضت فهي لورثة الذي أهدي وقال الحسن إن هما ماتا قبل فهي لورثة المهدي له إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا محمد بن المنكدر

قال سمعت جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد

والمبتاع ○ وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها قال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة

فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ○ حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي

في رمضان

وقف لله تعالى

في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أخوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أفقر بيت أخوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك ○

باب إذا وهب

دينا على رجل قال سمعته عن الحكم هو جابر و وهب الحسن بن علي للرجل دينه ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي ○ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسرهم ولكن قال سأغدو عليك إن شاء الله فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في

اصل رسول الله

ثمر بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية
ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن اسمع يا عمر فقال عمر
ألا تكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد

للجماعة ٥ وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن له عتيق ورثت
عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني معاوية مائة ألف فهو لكما
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن جازم عن سهل
ابن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك
يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة

وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو
غير مقسوم ٥ وقال ثنا ثابت قال ثنا مسعر عن محارب
عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محارب

سمعت جابرا أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
محارب سمعت جابر بن عبد الله قال رجعت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال معي منها شيء
حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة ٥ حدثنا قتيبة عن
مالك عن ابن جازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده ٥ حدثنا عبد
الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا ٥
فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل
من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم
أو خيركم أحسنكم قضاء ٥

باب إذا وهب

جماعة من القوم أو وهب رجل لجماعة جارية مقسوما أو غير
مقسوم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه ٥
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه ٥
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم ٥
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم انا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ٥
أبو عبد الله قوله هذا الذي بلغنا من سبي هوازن هو من قول الزهري

باب من أهدي له

هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ٥ ويذكر عن ابن عباس
ان جلساءه شركاؤه ولم يصح ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم
قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان على بكر لعمر صعب وكان يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال
هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥

باب إذا وهب

بعير الرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي ثنا سفيان
قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسه

٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة
ثم جاءت حلل فاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت ٥
فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة
مشركا ٥ حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا ابن وضيل
عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على
بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر
ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي

به الى الغلان

وقف لله تعالى

به إلى فلان أهل بيت تهم حاجة ٥ حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية

من المشركين ٥ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال
اعطوها هاجر واهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم ٥ وقال ابو حميد اهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس
ابن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن
الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال
سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى إلى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد
الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث

قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت
النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها
فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو النعمان قال
ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع
رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم
عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيعا فاشترى منه شاة فصنعت
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله
ما في الثلاثين والمائة إلا قد جز النبي صلى الله عليه وسلم له جزة
من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا
خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا
وفضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

باب الهدية للمشركين

وقوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم الآية

حدثنا خالد بن مخلد

الصادق والعشرون

٥١

بن بلال

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي
صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة
وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت
فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها بيعها أو اكسوها
فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم ○
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء بنت أبي بكر
قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد

أن يرجع في هبته وصدقته ○ حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي
يعود في هبته كالكلب يعود في قيئه ○ حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت
عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه
يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه ○ حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي
مليكة أن ابني مهيب مولى بن جدعان ادعوا يتيمين
في حجره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك
مهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن
عمر فدعاه فشهد لا أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيبا يتيمين في حجره فقضى مروان بشهادته لهم ○

باب ما قيل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

بالعمري

في العمري والرقبى أعمرته الدار فهي عمري جعلتها له أستعمركم
فيها جعلكم عمارا ○ حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمري أنها لمن وهبت له ○ حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمري جائزة ○ وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك ○

باب من استعار

من الناس الفرس والدابة ونحوه ○ حدثنا آدم قال
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة
يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة

للعروس عند البناء ○ حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد
الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت

وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيرها

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي
تغدو باناء وترو باناء ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن وهب
قال ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
يعني شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسمهم الانصار على ان تعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام
سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت
ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذاقا فاعطاهن
النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن
زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله

عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة
رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن
من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من خالصه ○ حدثنا مسدد
قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الاوزاعي عن حسان بن
عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازبعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله
بها الجنة ○ قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة ○
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال
حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول
ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه

وقف لله تعالى

وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي ثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الأرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية

على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة ○ فأعطوها أجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر

وأخدم وليدة

وأخدم وليدة ○ وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخدمها هاجر ○

باب إذا حمل رجل

على فرس فهو كالعمري والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها ○ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع ○ فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة

على المدعي ○ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم

يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا
ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم
أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا
شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى
بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله
كان بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل

أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا

حدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا
وقالت بريرة إن عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فيأكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل
بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبئ

وأجاز عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكني
سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
ابن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
أبي كعب الأنصاري يؤمان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة

وأبت

صلى الله عليه وسلم

أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت عبد الرحمن ابن الزبير إنما معه مثل هدبة
الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد
ابن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال
يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد

أو شهود بشيء فقال الآخرون ما علمنا ذلك يحكم
بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل
لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في الكعبة كذلك إن شهد شاهد أن
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمس

مائة تعطى بالزيادة حدثنا جنان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين أخبرني عبد
الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي
إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي
تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني
فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهود

العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل
منكم ممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم
ابن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن
الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من
أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس لنا

من سريرته شيئا أدخله الله تعالى بجاسوسه في سريرته ومن أظهر
لناسوسلم نامنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا
او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء
الله في الأرض ○ حدثنا موسى ابن اسمعيل قال
ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي
الأسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثنوا عليها خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثنى خيرا فقال وجبت
ثم مر بالثالثة فاثنى شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت
يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة
قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب

والرضاع

والرضاع المستفيض والموت القديم ○ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة واثبت فيه ○
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن عراك
ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي
أفلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت
كيف ذاك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقال
سألت ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
أفلح ائذني له ○ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
ثنا همام قال ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي تحرم
من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول
الله ارى فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى فلانا لعم حفصة

من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إن الرضاعة تحرم منها ما تحرم من الولادة ٥ حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن اسه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا
قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة تابعه بن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف

والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا ٥ وجلد عمر
أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم
استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجاز عبد الله
ابن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن
دثار وشريح ومعاوية بن قرة ٥ وقال ابو الزناد
الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر
ربه قبلت شهادته ٥ وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب

نفسه

وقف لله تعالى

نفسه جلد وقبلت شهادته ٥ وقال الثوري اذا جلد العبد
ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه
جائزة ٥ وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف
وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج
بشهادة المحدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز
واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان
وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب
ابن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني بن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها
قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتيني
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم
يحصن بجلد مائة وتغريب عام ٥

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

جور إذا أشهد ○ وقال أبو جحيفة عن الشعبي لا أشهد على جور ○ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور ○ وقال أبو جحيفة عن الشعبي لا أشهد على جور

كرر لفائدة

حدثنا آدم قال شنا شعبة قال شنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ○ حدثنا محمد بن كثير قال شنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور ○ وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة ○ حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا شنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه عبدر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال شنا بشر بن المفضل قال شنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر

الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا قال الا وقول
الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
وقال اسمعيل ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى

وأمره ونكاحه ومبايعته وقبول قوله في التأذين وغيره
وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته
اذا كان عاقلا ٥ وقال الحكم رب شيء تجوز فيه ٥ وقال
الزهري ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده
وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر وينال
عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار
استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمن ادخل فانك
مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة
امرأة منتقبة ٥ حدثنا محمد بن عبد بن سمعون
قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن

من سورة

منتقبة

من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تعهد
النبي صلى الله عليه وسلم بيتي فسمع صوت عباد يصلي في
المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن ام مكتوم قال وكان
ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت ٥ حدثنا زياد بن يحيى قال ثنا حاتم بن وردان
قال ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقفيه
فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها
شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقول الله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
عن زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال النبي
صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها ○

باب شهادة الإماء

والعبيد ○ وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز
شريح وزرارة بن أوفى ○ وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا
العبد لسيده وأجاز الحسن وإبراهيم في النتي النافه ○
وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء ○ حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
أو سمعته ينبئه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت
أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك
له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها ○

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة
فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء

بعضهن بعضا ○ حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود
وأفهمني بعضه أحمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب
والزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله تعالى منه ○ قال الزهري وكل
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وعموا
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج

وقف لله تعالى

والنزول فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فأقبل الذين يرحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى

الإفك

الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا وهم يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي
أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه
فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم مشيها فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت أتأذن لي إلى
أبوي قالت وأنا يومئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي
ما يتحدث به الناس قالت يا بنية هوني على نفسك الشأن
فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

التبرز

حينئذ

علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من
الود لهم قال أسامة أهلك ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فيأتي
الداجن فيأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
أذاه في أهلي فو الله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد بن عبادة الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله

يا رسول الله ص

والله ٢

والله

والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد
بكيت ليلتي ويومي حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم
قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني
شيء قال فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا
وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت
لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من

القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني برئة والله
يعلم أني لبرئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني لبرئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا
أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله
ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا يتلى ولأنا
أحقر في نفسي من أن يتكلم في بالقرآن في أمري ولكني
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في
يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة
أحمدي الله فقد برأك الله تعالى فقالت لي أمي قومي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم
إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا
بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة

لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال
لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني
لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري
عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله تعالى بالورع
حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن
عائشة وعبد الله بن الزبير مثله ○ وحدثنا فليح
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
ابن أبي بكر مثله ○

باب إذا زكا

رجل رجلا كفاه ○ وقال أبو جميلة وجدت منبوذا
فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني
قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب
وعلينا نفقته ○ حدثنا ابن سلام قال أنا عبد
الوهاب قال ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة
عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال وبلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا
ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب
فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا
وكذا إن كان يعلم ذلك منه ○

باب ما يكره من الإطناب

في المدح وليقل ما يعلم ○ حدثنا محمد بن الصباح قال
نا إسمعيل بن زكريا قال نا برد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على
رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان

الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال
منكم الحلم فليستأذنوا وقال معمر احتلمت وأنا ابن
ثنتي عشرة سنة ○ وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز
وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة
لنا جدة بنت اخدي وعشرين سنة ○ حدثنا

عبيد الله

وقفه تعالى

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال أخبرني عبيد الله قال أخبرني
نافع قال أخبرني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع
عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع
فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير
والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ○

باب

سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ○ حدثنا محمد قال نا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل الأشعث
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال في نزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب

اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه ○ وقال قتيبة نا سفين عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شاهدين
من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع

بذكره الآخر ○ حدثنا أبو نعيم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعا عليه ○

باب

حدثنا عثمن أن أبي شيبة قال
ثا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا ثم ان الاشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد
الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي ترك كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت إنه إذا يحلف
ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ○

باب

إذا أدعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق
حدثنا البيندار ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام انا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال ابن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم ○ رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفا له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا
فاخذها

باب تحليف المدعا

عليه ○ حيث وجب عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى
غيره ○ قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر
فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابا ان يحلف
على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم شاهداك او يمينه فلم يحلف مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تسارع

الناس في اليمين ○ حدثنا اسحق بن نصر قال
ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن سهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله تعالى

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية حدثنا
أسحق قال انا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام قال
حدثني ابراهيم ابن اسمعيل التكسكي سمع عبد الله ابن ابي
سلعة أو ابي يقول اقام رجل سلعة فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم
يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الآية وقال لي ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل أو قال
اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث بن قيس فقال
ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف

قال تعالى

قال تعالى يحلفون بالله لكم وقول الله عز وجل ثم جاؤك
يحلفون بالله إن اردنا إلا إحسانا وتوفيقا يحلفون
بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا تحلف بغير الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اشعث رأسه يسأله عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان
تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
موسى ابن اسمعيل قال ثنا جويرية قال ذكر نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من أقام البينة

بعد اليمين ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
ألحن بحجته من بعض ○ وقال طاوس وإبراهيم أو شريح
البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة ○ حدثنا
عن مالك عبد الله بن مسلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد

وتعله الحسن وذكر إسمعيل أنه كان صادق الوعد وقضى
ابن جدعان ابن أشوع بالوعد ○ وذكر ذلك عن سمرة وقال
بن مخرمة المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا قال
وعدني فوفى لي ○ قال أبو عبد الله ورأيت إسحق
ابن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع ○ حدثنا إبراهيم
إبراهيم بن الحمزة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره قال أخبرني أبو سفين أن هرقل قال

له سألتك

له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إسمعيل بن جعفر ○
عن ابي سهيل نافع بن مالك ابن ابي عامر عن أبيه عن ابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف
حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال
من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان
دين ٢ له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله
عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن تعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس
ثم خمسمائة ٣ مائة ثم خمس مائة ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من
أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري
حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت

وقف لله تعالى

ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل ○

باب لا يسأل أهل

الشرك عن الشهادة وغيرها ○ وقال الشعبي لا تجوز شهادة
أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى وألقينا بينهم
العداوة والبغضاء ○ وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل علينا الآية ○ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار
بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل
الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم
الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن
الذي أنزل عليكم ○

باب القرعة

باب القرعة في المشكلات

وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال
قال فكريا الجرية وكفلها زكريا ○ وقوله
فساهم فقرع فكان من المدحضين أي من المسهومين
وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم
اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال
ثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود
الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها
يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا
فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال
تأذيتم به ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه
ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم
حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عبد الرحمن بن زيد الأنصاري أن أم العلاء

امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن عثمن ابن مظعون طارلهم سهمه في السكنى حين اقترعت
الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا
عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه
في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله تعالى فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمن
فقد جاءه واليقين وانى لارجو له الخير والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به فقالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمن عينا
تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ذلك عمله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها

لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الاصلاح

بين الناس ٥ وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه
اجرا عظيما ٥ وخروج الامام الى المواضع ليصلح
بين الناس باصحابه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح
بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه

وسلم فجاء بلال إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم
إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ
الناس بالتصفيق حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
ورآه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع
أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى ورآه حتى دخل
في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس مالكم إذا نابكم
شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه
أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك
لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن
يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي
فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال
رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا
منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد
منهما أصحابه وكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال
فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

اظ
بالجريد

باب ليس بالكاذب

الذي يصلح بين الناس ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد
الرحمن أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا ○

باب قول الإمام

لأصحابه اذهبوا بنا نصلح ○ حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وأحمد بن محمد الفروي
قالا ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل
قباء اقتتلوا حتى ترامو بالحجارة فأخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ○

باب قول الله تعالى

إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ○

باب إذا اصطلحوا

على صلح جور فهو مردود ○ حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ○ لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد

وقالوا

على كل

وقف لله تعالى

عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا يعقوب قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ○ رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم ○

فإن اعترفت

منه

باب كيف يكتب هذا ما صالح

فلان بن فلان فلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا وكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها
ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول
الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله فقال والله لا أمحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد
الله ان لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج
من أهلها باحد ان أراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من
أصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك احمليها فاختصم عليّ وزيد وجعفر فقال
علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وانا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

خ لا يدخل مكة سلاحا

باب الصلح

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفين ○ وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر ○ وفيه عن
سهل بن حنيف رأيتنا يوم أبي جندل وفيه عن أسماء والمسور عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود نا سفين
ابن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء
على أن من أتاه من المشركين رده اليهم ومن أتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو
جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر مؤمل
عن سفين ابا جندل وقال الا بجلبة السلاح ○ حدثنا
محمد بن رافع قال نا شريح بن النعمان قال نا فليح عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها

أبو عبد الله ص

٢٧٢

ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج ○ حدثنا مسدد قال
ثنا بشر قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر

باب الصلح في الدية

○ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي بنت النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال
أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى

الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقوله جل ذكره فأصلحوا
بينهما ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين

عن موسى

عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن
ابن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص
إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
هؤلاء من لي بأمور المسلمين من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث
إليه برجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا
عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما فقبلا
له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ○
ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا
إلا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
ابن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى
ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما تعلمت لسماع الحسن من أبي بكرة
بهذا الحديث ○

باب هل يشير الإمام

يعني

إلى

بالصلح ٥ حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني
أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد
الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
في شئ وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
ابن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب فضل الاصلاح

بين الناس والعدل بينهم ٥ حدثنا اسحق
قال اخبرنا عبد الرزاق قال معمر وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس

اخبرنا معمر

عليه صدقة

عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام

بالصلح فابا حكم عليه بالحكم البين ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد
بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان بها كلاهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب
الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يبلغ الجدر فاستوعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري
فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
استوعا للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير
والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥

باب الصلح بين

وقف لله تعالى
الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال
ابن عباس لا بأس أن يتحاج الشريكان فيأخذ هذا دينا
وهذا عينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه ○
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد
الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي
أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما
عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته
في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال
ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين
إلا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وسته
لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك
فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا
إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون
ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر
أبا بكر ولا ضحك وقال ليترك أبي عليه ثلثين وسقا ○
دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين

والعين ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمن بن
عمر قال أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار
بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب الشروط

باب ما يجوز

من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

باب الصلح بالدين

قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد بايعتك

قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله ○ حدثنا أبو نعيم أبو نعيم قال ثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ○

باب إذا باع نخلا

قد أبرت ولم يشترط الثمرة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبايع إلا أن يشترط المبتاع ○

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا

قالت لها عائشة أرجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
أهلها فأبوا وقالوا إن شاء أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها أبتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ○

باب إذا اشترط

البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز ○ حدثنا أبو نعيم
قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه
كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال
ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال
شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أقفل بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره إلى المدينة ○ وقال إسحق عن جرير
عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة وقال محمد
ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة ○ وقال

زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع ○ وقال
أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة ○ وقال
الأعمش عن سالم عن جابر بلغ عليه إلى أهلك ○ وقال
عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى
الله عليه وسلم بوقية ○ وتابعه زيد بن أسلم عن جابر
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة
دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة
دراهم ولم يبين الثمن ○ مغيرة عن الشعبي عن جابر
وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش
عن سالم عن جابر وقية ذهب ○ وقال أبو إسحق عن
سالم عن جابر اشتراه بمائتي درهم ○ وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك
أحسبه قال بأربع أواق ○ وقال أبو نضرة عن جابر
اشتراه بعشرين دينارا ○ وقول الشعبي بوقية
أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال

الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا
النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا وأطعنا ٥ حدثنا موسى قال ثنا جويرية بن
أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها ٥

باب الشروط في المهر

عند عقدة النكاح ٥ وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط
ولك ما شرطت ٥ وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن
فقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا ابن عيينة قال ثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن
خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا وكان كري

الأرض

الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم
ولم ينه عن الورق

باب ما يجوز من الشروط

في النكاح ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ٥
قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع أخيه ٥ ولا يخطب
على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناءها

باب الشروط التي لا تحل

وقف لله تعالى
في الحدود ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا
من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة

وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا كَانَ عَلَى ابْنِي
جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْكَ
وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ اغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ
هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ
فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ

الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتِقَ ○ حَدَّثَنَا خَلَّادُ
ابْنُ يَحْيَى قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ
فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي
فَأُعْتِقَنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَاءِي
قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ
بَلَغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ○
وَلْيَشْتَرِطُوا مَا شَاءُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطَ
أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ ○

دلد مر

باب الشروط

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ آخَرَ
فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ ثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي جَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي وَأَنْ يَبِيعَ الْمُهَاجِرُ
لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَأَنْ يَسُومَ الرَّجُلُ
عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيَةِ ○ تَابَعَهُ مُعَاذٌ
وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ ○ وَقَالَ غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
نَهْيٌ ○ وَقَالَ آدَمُ نَهَيْنَاهُ ○ وَقَالَ النَّضْرُ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ

بَابُ الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ

بِالْقَوْلِ ○ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ
وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى
صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ إِنَّا لِعِنْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ
اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ الْمَرْءُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء
لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد قال ثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وعدوهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط لنا ذلك فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك ٥ رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لخصه

مع صبرا كانت الأولى بسبانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك ٥

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت
إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء
لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله هو باطل وإن كان

حديث بطاله

مائة شرط

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد ابن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت

قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي وليمضين الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا فقال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى

قال ألست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم
تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي
ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها
ودعوني آتيه فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قولهم له لبديل قال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت
إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح
أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني
لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال
له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه
أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية ففتلهم وأخذ أموالهم

ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل
وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون النظر تعظيما له فرجع عروة إلى
أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم
محمدا أصحابه والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون النظر تعظيما
له وإنه قد عرض خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من كنانة دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع
إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم

هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة
أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم
من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك
اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن
الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم
أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن
عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله
لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على
دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف

في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا
لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي
قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بلى قد
أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين
وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في
الله عز وجل قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول
الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أولست كنت تحدثنا أنا
سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت
لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر
أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذن قال أيها الرجل إنه رسول
الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على
الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى
أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من

قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا
فاخرجوا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم
كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق لبعض حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معوية بن أبي سفين
والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى
الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر
لهم فقال أبو بصير لاحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت
به ثم جربت قال أبو بصير أرني أنظر إليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو

فقال رسول

وقف لله تعالى

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فلما
انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول
فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك
قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف
أنه سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم
أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة والله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم
وأخذوا أموالهم فارسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم إليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم
حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا
أنه نبي الله ولم يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل قال الزهري قال عروة فاخبرني عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما
أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر فان عمر
طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وبنت جرول الخزاعي فتزوج

أهله
أزواجهن

وابنة

قريبة معوية بن أبي سفين وتزوج الآخري أبوجهم فلما أبى الكفار
أن يقروا بأداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وإن فاتكم
شئ من أزواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون
الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر أن يعطى من ذهب له
زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن
وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا أن أبا
بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا
مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث ○

باب الشروط

في القرض ○ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن ربيعة
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى ○ وقال ابن عمر وعطاء
اذا أجله في القرض جاز ○

باب الكتابة ومالا

يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله ○ وقال جابر بن عبد
الله في المكاتب شروطهم بينهم ○ وقال ابن عمر اوعمر كل

شرط

شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
وقال ابو عبد الله قد ذكر عن كليهما عن عمرو بن عمر
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى عن
عمرة عن عائشة قالت انها اشترت بريرة لتعتقها فقال
ان شئت اعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط ○

باب ما يجوز من الاشتراط

والثنيا في الاقرار الشروط التي يتعارفه الناس بينهم واذا
قال مائة الا واحدة أو اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال رجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك
يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال
شرطك من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال
أيوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال الم أنبك
الاربعاء فلبس بيني وبينك بيع فلم يحي فقال شريح للمشتري

د أنت أحلفت فقضى عليه ٥ حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدة من احصاها دخل الجنة ٥

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال ثنا ابن عون قال اتاني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره
فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا
يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي
سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده
وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله
غفور رحيم ٥ جنفا ميلا متجانف متمايل ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده ٥ تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن الحارث
قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير بن معوية الجعفي قال
ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته دوهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة بن مصرف
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا
بالوصية قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا عمرو بن زرارة

تأمرنا

محمد قال حدثنا

هو

قال أخبرنا إسمعيل عن أبي عوف عن إبراهيم عن الأسود قال
ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه
وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

في صدري

باب الوصية بالثلث وما يجوز أن يترك ورثته

أغنياء خير من أن يتكففوا الناس ٥ حدثنا أبو نعيم

عن سعد

قال ثنا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره
أن يموت بالأرض الذي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت
يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال

قال الثلث

لا قلت فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء
خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك
مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في

أقوام

امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ٥

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى

وأن احكم بينهم بما أنزل الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال
لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير أو كبير ٥ حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا مروان عن هاشم
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على
عقبي قال قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا فقلت أريد أن
أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث

باب فجاز ذلك لهم ٥

باب قول الموصي

لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص
أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد
ابن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي ولد على فراش
أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى ○

باب إذا أوصى المريض

برأسه إشارة بينة جازت ○ حدثنا حسان بن أبي عباد
قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فأومت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى
الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ○

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل
حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن شيبان
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ○

باب قول الله تعالى

من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن
عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أدينة أجازوا إقرار المريض
بالدين وقال الحسن أجوز ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة ○ وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث
من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا يكشف امرأته القراءة
عما أغلق عليه بابها ○ وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت
كنت أعتقتك جاز ○ وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند
موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس وقبضه خ
لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن وقال يجوز إقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
ولا يبع المسلم على بيع أخيه ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا اؤتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
ولم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
قال ثنا إسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله

تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقول الله إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع
الوصية ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن
ظهر غنى ٥ وقال ابن عباس لا يعتق العبد إلا بإذن أهله ٥
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير أن حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته

فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لم أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا ٥
وكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله ٥
فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥ حدثنا
بشر بن محمد السختياني قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في
بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع
في مال أبيه ٥

باب إذا أوقف

أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب ○ وقال ثابت عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك
فجعلها لحسان ولأبي بن كعب ○ وقال الأنصاري حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء
قرابتك قال أنس فجعلها لحسان ولأبي بن كعب وكانا أقرب
إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من قبل أبي طلحة واسمه زيد
زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك ابن النجار ○ وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار وهو جامع
حسان وأبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك
وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن
عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا
طلحة وأبيا ○ وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو
إلى آبائه في الإسلام ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله ○
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ○ وقال ابن عباس

لما أنزلت وأنذر عشيرتك الأقربين

لما أنزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ○ وقال أبو هريرة
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش ○

باب هل يدخل النساء في الأقارب

والولد ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين ○ قال
يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ○
ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا ○
تابعه أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن شهاب

باب هل يشفع الواقف

بوقفه ○ وقد اشترط عمر لا جناح على وليه أن يأكل
وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنه أو شيئا

لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشرط ○ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول
الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف

شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر أوقف وقال لا جناح
على من وليه أن يأكل أو لم يخص إن وليه عمر أو غيره قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في
الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة

لله ولم يبين للفقراء وغيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين
أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله
فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ○ وقال بعضهم لا يجوز

حتى يبين

حتى يبين لمن ذلك والأول أصح ○

باب إذا قال أرضي

أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك ○
حدثنا محمد أنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان
يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة
توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال
نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها ○

قال النبي صلى الله عليه وسلم

هل ج

باب إذا تصدق أو وقف

بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر الحديث

باب من تصدق

أي وكيله ثم رد الوكيل إليه ○ وقال إسمعيل ابن جعفر

أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما أنزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم يقول الله عز وجل
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب
من ماء فيها قال فلما أنزلت إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو برها
وذخرها فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين
فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي
وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له
أتبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع
من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني
جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل

قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ذلك
ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي
يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف ويقول

لا أملك لك أن أعطيك

باب ما يستحب

لمن تولى قضاءه أن يتصدق عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت
نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال
نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد
ابن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الإشهاد في

الوقف والصدقة حدثنا إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول

أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها فقال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف

قال

باب صدقة عليها ○ قول الله تعالى

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ○

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينكحها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها

ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب وقفه الله تعالى ○ قول الله تعالى

وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ○ حسيبا يعني كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته ○

باب ما يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا محرز بن جوزيه عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله

لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر
فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل
منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به ○
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان
يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله تعالى

ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ○ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات

باب قول الله تعالى

ويسألونك

ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم ○ لاعنتكم لاحرجكم وضيق ○
وعنت اي خضعت ○ وقال لنا سليمان نا حماد عن ايوب بن حرب
عن نافع قال مارد ابن عمر على احد وصيه ○ وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامي قرأ والله يعلم المفسد من
المصلح وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم
ان يجمع اليه نصحاؤه واولياؤه فيشترون الذي هو خير له
وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق عليهم على كل انسان بقدر ما
يرى وحصته ○

باب استخدام اليتيم

في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الامر وزوجها اليتيم
حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن كثير قال نا ابن علية
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا ○

باب اذا وقف أرضا

ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري ٥
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله اليه بيرحاء مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله
قال بخ ذلك مال رابح أو رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسمعيل وعند الله
ابن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح ٥ حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال أنبأنا روح بن عبادة قال ثنا زكريا بن اسحق قال
حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها أن تصدق
عنها قال نعم قال إن لي مخرافا فانا أشهدك أني قد تصدقت

باب اذا وقف جماعة

أرضا مشاعا فهو جائز ٥ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا
الى الله ٥

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر أرضا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه
فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث
في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه ٥

باب الوقف للغني والفقير والضيف

٥ حدثنا ابو عاصم قال ثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق

بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف يعني الضعيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال ثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

باب وقف الدواب عز وجل

والكراع والعروض والصامت ٥ قال الزهري فمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها ٥

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب وقف نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ٥

باب اذا وقف

ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين او وقف ارضا فكان اذا قدم نزلها ٥ وقال الزبير يدلو وقال للمردودة من نسائه ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق ٥ وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله ٥ وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله

الجنة فحفرتها السنة تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم السنة تعلمون أنه قال فصدق قوله بما قال
وقال عمر بن وقفه الاحتياج على من وليه أن يأكل وقد يليه
الواقف وعين هو واسع لكل ٥

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

٥ حدثنا مسدد قال
ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في
الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة ٥
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على
أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما
اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ٥ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على
وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله

واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال يا علي
ابن عبد الله حدثنا علي بن يحيى بن آدم قال حدثنا
ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك
ابن سعيد بن حيبر عن أسير عن ابن عباس قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بدا فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي بن بدا فقام رجلان
من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي

دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد
ابن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا

وقف لله تعالى

سفيان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه
استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك
عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
صلى الله عليك وسلم قد علمت ان والدي
استشهد يوم احد وترك عليه دينا
كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال
اذهب فبيدر كل تمرة على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه
صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادع اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى امانة والدي رضي الله عنه وانا
راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ٥

كتاب الجهاد والسير ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير ٥ وقول الله تعالى

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى قوله والحافظون لحدود
الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثنا
الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت
ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥
حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عفان قال حدثنا همام قال
حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان
ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال
هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان
فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات ٥

باب

افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله ٥
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله
بنفسه وماله قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي
الله ويدع الناس من شره ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل
الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان

يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك

يا رسول

اللهم

على

يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب

درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال

البنى

ين

محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ٥ حدثنا موسى
حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار
الشهداء

باب

الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

وقف لله تعالى

قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب

الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم بالحسان ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو
إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير
يسره أن يرجع إلى الدنيا وان له الدنيا وما فيها إلا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل
مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت
ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب

تمنى الشهادة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما
احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥ حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار قال حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب
او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ٥

باب

فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم ٥

وفد

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثنا يحيى عن
محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان
قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل
قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعها فماتت

باب

من ينكب في سبيل الله ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام عن اسحاق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله

عليه وسلم أقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا
قال لهم خالي أتقدمكم فان أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ أومؤا الى رجل
منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية القوم فقتلوهم الا رجلا أعرج صعد الجبل
قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي
صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت الا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥

باب

باب

من خرج في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء
يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك ٥

باب

قول الله تعالى ٥ هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
والحرب سجال ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال
له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت أن الحرب سجال
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ٥

قل

بن حرب

باب

قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

وقف لله تعالى

عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد الأعلا

عن حميد قال سألت انسا حدثنا عمرو بن زرارة

حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه

قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله

غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن أشهدني الله

قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد

وانكشف المسلمون قال اللهم اني أعتذر اليك مما صنع هؤلاء

(يعني المشركين) ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا

سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني أجد ريحها دون أحد

قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس

فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو

رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما

عرفه أحد الا أخته ببنانه قال انس كنا نرى أو نظن أن

هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية ○ وقال أنس أخته

وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك

بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على

الله لأبره ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن

الزهري حدثني اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان يعني ابن بلال عن محمد

ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت

رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية

من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ بها فلم أجدها الا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين

وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب

عمل صالح قبل القتال ○ وقال أبو الدرداء انما تقاتلون

بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ٥ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب

من أتاه سهم غرب فقتله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد قال حدثنا سفين عن قتادة
قال حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم
حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله
ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه

في البكاء ٥ قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك
أصاب الفردوس الأعلى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله ٥

باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله ٥ وقول الله تعالى ما كان
لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين ٥
حدثنا إسحاق قال أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني زيد بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رفاعة
قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله

فمسته النار

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى
أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس
قال له ولعلي ز عد الله إيتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه
فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رأنا جاء فاحتبى
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار
وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه
إلى النار ٥

باب

الغسل بعد الحرب والغبار ٥ حدثنا مهم أخبرنا عبده
عن هشام بن عروة عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل
فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين
قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم النبي صلى الله

عليه وسلم ٥

باب

فضل قول الله تعالى ٥ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا
خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا
ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهدا قيل
لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ٥

باب

ظل الملائكة على الشهيد ○ حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا
يقول لما حمي أبي أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع
بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا
تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه
حتى رفع قال لا ما قاله ○

باب

تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ○ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض
من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر
مرار لما يرى من الكرامة ○

باب

وقف لله تعالى

الجنة تحت بارقة السيوف ○ وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن
عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى
ابن عقبة ○

باب

من ألوى للجهاد ○ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن
داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع
وتسعين كلهن تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة

جَاءَتْ بِسَوْقِ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ

بَابُ

الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلَقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا ۝

بَابُ

مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

بَابُ

مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ ۝ قَالَهُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ

عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا
والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ٥

باب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية ٥ وقوله انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية
وقوله يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من
الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير ٥ يذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال واحد الثبات ثبة ٥
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله

بن سعيد

عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ٥

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال
أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن
ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه

وقف لله تعالى

قال فلا أدري اسمهم له أم لم يسمهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو عبد الله هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد العاص ٥

باب

من اختار الغزو على الصوم ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب

الشهادة سبع سوى القتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب

قول الله تعالى ٥ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفورا رحيما ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أملى عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله قال فجاء ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى
فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم
سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر ٥

باب

الصبر عند القتال ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا ٥

باب

التحريض على القتال ٥ وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن
العيش عيش الآخرة ٥ فاغفر للأنصار والمهاجرة ٥ فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما حيينا أبدا ٥

باب

حفر الخندق ٥ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة ويقولون الرجاز على
متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الإسلام ما بقينا
أبدا ٥ والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه
لا خير إلا خير الآخرة ٥ فبارك في الأنصار والمهاجرة ٥
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

عن شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

فأنزل السكينة

باب

من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أنس عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله الأول أصح

عذرى

باب

فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح

حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا وشيء
بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى يوحى اليه وسكت الناس حتى كأن على
رءوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير
هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه
كلما نبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
كلما اكلت امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان
هذا المال حلوة خضرة ونعم صاحب
المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل
الله

الله والبتامى والمساكين وابن السبيل ومن يأخذه بحقه فهو
كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيامة **باب** فضل من جهز غازيا او
خلفه بخير **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا الحسين قال حدثني البشر بن سعيد
قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا **حدثنا** موسى
حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل
بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه
فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي
باب التحنط عند القتال **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ابن عون عن

موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس
ثابت ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يختط فقال
ياعم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي
وجعل يختط بعيني من الخطوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن
وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم اقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن انس **باب**
فضل الطلبية **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر
القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني
بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب**
هل يبعث الطليعة وحده **حدثنا** صدقة اخبرنا ابن
عيينة

وقف لله تعالى

عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال
صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام
باب سفر الاثنين **حدثنا** احمد بن
يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي ائتما
واقيما واليؤمكما اكبركما **باب** الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن
شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم

عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب
الجهاد ماض مع الامام البر والفاجر لقول النبي صلى
الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا في سبيل الله
لقول تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك
اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا سلمان

فضيل

فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن رسول الله
ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع
بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا حمار وحش
وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فبدوا
فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذ رمحه ثم اكل فاكلوا فندموا فلما
ادركوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا ابي بن عباس
ابن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في
حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثني اسحاق بن ابراهيم
عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا

به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا
يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه
لبحرا ٥

باب

ما يذكر من شؤم الفرس ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ٥

باب

الخيل لثلاثة ٥ وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر ٥ فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقيها كان ذلك حسنات له ٥ ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك ٥ وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

باب

ويخلق ما لا تعلمون ٥

وقف لله تعالى

من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم قال حدثنا
أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن
عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول
صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره
قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل
قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شيء
والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا جابر أتبيعني فضربه بسوطه ضربة فوثبت
البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه
عليه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال

أعطوها

أعطوه قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن
والجمل لك

باب

الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعيد كان السلف يستحبون الفحولة
لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد
الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع
وإن وجدناه لبحرا

باب

سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها
لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم
لأكثر من فرس حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب

من قاد دابة غيره في الحرب ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
سهل بن يوسف عن شعبة عن اسحاق قال قال رجل للبراء بن
عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم
فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام
فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه
لعلى بغلته البيضاء وإن ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥

باب

الركاب والغرز للدابة ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائما أهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥

باب

ركوب الفرس العري ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ٥

باب

الفرس القطوف ٥ حدثنا عبد الاعلى حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف وكان فيه قطاف
فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ٥

باب

السبق بين الخيل ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت
فيمن اجرى قال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبد الله

قال سفين بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة أميال
أو ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ٥

باب

إضمار الخيل للسبق ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية الى
مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها ٥

باب

غاية السبق للخيل المضمرة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل التي قد أضمرت فارسلها من الحفياء وكان أمدها
ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة
أميال أو سبعة ٥ وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها
من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق فقلت فكم

بين

بين ذلك فقال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ٥

باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابن عمر أردف النبي صلى الله
عليه وسلم أسامة على القصواء ٥ وقال المسور قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ٥ حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على
الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ٥ طوله موسى
عن حماد عن انس عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب العرق على الحمير

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ه
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين
قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا تركها صدقة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال له عمارة رجل ابا ولليتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب

جهاد النساء ه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن معاوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين

رسول الله

٧ عما ح حو

وقف لله تعالى
رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفين عن معاوية بهذا ه حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن معاوية بهذا ٥ وعن حبيب بن ابي عمرو عن عايشة
بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد

باب

الحج ه
غزو المراة في البحر ه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان
فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد

غزوة

فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك
فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين
ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن
الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت
ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ٥

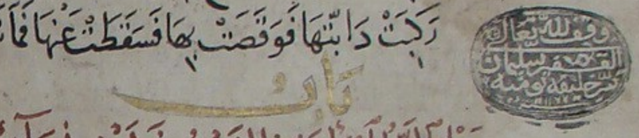

باب

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ٥

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ٥

باب

غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم

باب

حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو ٥

حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قال
ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي

فقال عمر ام سليط أحق وام سليط من نسآء الأنصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب

مداواة النسآء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى
المدينة

باب

رد النسآء الجرحى والقتلى الى المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
الى المدينة

باب

نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال

انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال
اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد
الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال
ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف
اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
لم يرفعه اسرايل عن ابي حصين وزادنا حدثنا
عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن

أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن
أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا
انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له
وإن شفع لم يشفع ○ قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن
جحادة عن أبي حصين وقال تعسا كأنه يقول فألعسهم الله
طوبى فعلى من كل شيء طيب رفعي يأجوج إلى الوادي وهي من طيب

باب

فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن مونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني
وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا
لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته ○ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد

٢٥٤

وقف لله تعالى

ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا ○ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن
إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا
ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ○

باب

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ○

حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
عليه يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق
صدقة ○

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله ○ وقوله تعالى يا أيها الذين
امنوا اصبروا إلى آخر الآية ○ حدثنا عبد الله بن منير
سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
أو الغدوة سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

باب

من غزا بصبي للخدمة ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا

يعقوب

يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا
غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة
الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
إذا فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن
من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى

تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم ٥

باب

ركوب البحر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما
يضحك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك
على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك
مرتين أو ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال
أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى
الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفين قال قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا
بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو
سمع جابرا يحدث عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم
من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي
زمان فيقال فكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ٥

باب

لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في
سبيله ح حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
أسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جراحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فأعظم

الناس

وقف لله تعالى

الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب
التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى

الله عليه وسلم ارموا واني معكم كلكم حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة ابن ابي اسيد
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا لقريش وصفوا الينا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل
عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر
وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله
عليه وسلم مترس واحد وكان ابو طلحة رضي الله عنه

حسن

حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم
فينظر الى موضع نبله • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت الى حصير فأحرقتها والصقتها
على جرحه فرقاء الدم • حدثنا علي عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال

حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله
ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم
فداك ابي وامي

باب

الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب
قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين
تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول

دونكم

دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال احمد عن ابن وهب لما غفلك

قال ابو عبد الله

باب

الحمايل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع
اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرء الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا لم
تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

ما جاء في

باب

حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت
ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب

من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
شجرة بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق
بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي
من منعك وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى واسمعيل عن ابراهيم
ابن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ٥

باب

لبس البيضة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي
يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا
فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم ٥

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا
جعلها صدقة

باب

تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا
سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا

موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب
عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم
نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك
قلت الله فشام السيف فها هو جالس ولم يعاقبه ٥

باب

ما قيل في الرماح ○ ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف أمري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي النضر عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة

تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا
فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل
منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعض
فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء ٥

باب

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه
في سبيل الله ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ

أبو بكر يده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر ٥ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ٥ وقال يعلى حدثنا الأعمش
درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش وقال رهنه درعا من حديد ٥ حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت أيديهما إلى تراقيهما وكلما هم المتصدق بصدقة
اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى

تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا
تتسع ٥

باب

الجبة في السفر والحرب ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ٥

باب

الحرير في الحرب ٥ حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا
خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في
قميص من حرير من حكة كانت بهما ٥ حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح وحدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن

عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة
أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن عوف
والزبير بن العوام في حرير ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما لحكة بهما ٥

باب

ما يذكر في السكين ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن
أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ○ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين ٥

باب

ما قيل في قتال الروم ٥ حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو نازل في بناء له ومعه أم
حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا
قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ٥

باب

قتال اليهود ٥ حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ٥ حدثنا
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه

اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ٥

باب

قال الترك ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من أشراط الساعة أن
تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من أشراط الساعة أن
تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة ٥
حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي
عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب

قال الذين يتبعون الشعر ٥ حدثنا علي عبد الله قال
حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله